جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

العنوان

دور المدرسة في تكريس التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية بابتدائية محمد بن المخفي بولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص :علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة:

رحمة بوزيد

إشراف الدكتورة:

مامش نجية

السنة الجامعية 2015–2016

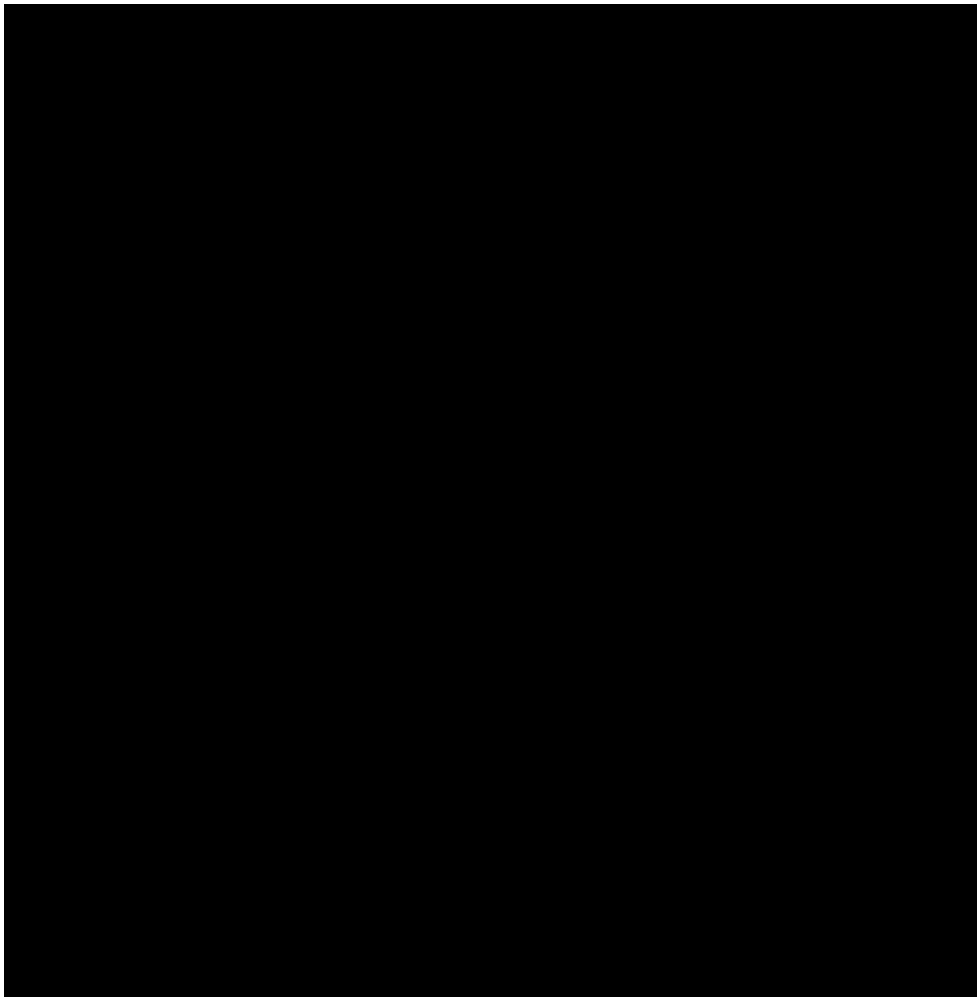

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل...

أتوجه بآيات الشكر وخالص الثناء إلى الأستاذة الدكتورة "هامش نعيمة"

على توجيهاتها القيمة ودعمها حيث أخذت من وقتها وجهدها وعلى كل ما

قدمته لي من توصيات...من أجل إنجاز هذا العمل

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لجميع أساتذتي الذين كان لي الشرف

بمعرفتهم...وعلى رأسهم خالد

وفي الختام أشكر كل من ساعدني أو تلقيت منه علما صالحا أو عملا مفيدا

لمواصلة مشواري الدراسي... من قريب أو من بعيد ...في السر أو في

العلن...بالكثير أو بالقليل...حتى لو كانت

كلمة طيبة أو ابتسامة عطرة...

إلى كل هؤلاء أقول...

"بارك الله فيكم وجعلها في ميزان حسناتكم وجعل مثواكم الجنة".

إهداء

إلى نبع الحنان إلى أعظم امرأة في الوجود ،إلى التي كانت عونا لي بقلبها ودعائها "أمي..... أمي ..... أمي"

إلى روح أبي الطاهرة الذي أدعو الله أن يجعله في فسيح جنانه.

إلى أختي وكاتمة أسراري وكل شيء في حياتي لحلاح سارة

إلى أخوتي لزهر ،المانع ،هشام ،معيوف ،هدى

إلى زميلاتي وسام ،يسمين ،أحلام ،أمينة ،أشواق ،قماط سعاد.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي هذا.

رحمة

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و هذا من خلال أركان العملية التعليمية والمتمثلة في المعلم و المنهاج والأنشطة المدرسية ،حيث استخدم البحث المنهج الوصفي ،وتكونت عينة الدراسة 30 تلميذ ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة 20% من مجتمع الدراسة.ولتحليل بيانات الدراسة التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة المتمثلة بالاستمارة، وتم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية

أن مدرسة التعليم الابتدائي تعمل فعلا على تكريس التربية الصحة لدى التلاميذ، وذلك من خلال أبرز مقوماتها المتمثلة في المعلم والمناهج التربوية و الأنشطة المدرسية،التي تعمل على نشر الوعي الصحي بين الطلبة، وتبصيرهم بضرورة العناية بصحتهم، والحفاظ عليها،وتعريفهم بأحوالهم الجسمية، وبمعنى الصحة ووسائل اكتسابها، وبالتغذية السليمة، وبكيفية الوقاية من الأمراض، وبالعادات الصحية، والدراسية السليمة، التي تحفظ الجسم والعقل ،وتزويد التلاميذ بالتثقيف الصحي وتكوين اتجاهات وعادات صحية سليمة لدى الطلبة.و نشر الوعي الصحي بينهم.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	
الاهداء	
الملخص	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال	
مقدمة	أ
الفصل الأول:الإطار العام للدراسة	
1-الإشكالية:	4
2- الفرضيات	5
3- النموذج التحليلي	6
4-أسباب اختيار الموضوع	6
5- أهداف الموضوع	7
6- تحديد المفاهيم	7
7- التأصيل النظري	10
8-الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني :المدرسة نشأتها وظائفها وأهميتها	
تمهيد:	15
أولا :مفهوم المدرسة	16
ثانيا:نشأة المدرسة	17
ثالثا : وظائف المدرسة	19
رابعا :مقومات المدرسة	20
خامسا :أهمية المدرسة	21

سادسا :أهداف المدرسة	22
سابعا :سوسيولوجية المدرسة	23
الفصل الثالث :التربية الصحة	
تمهيد:	25
أولا :مفهوم التربية الصحية	26
ثانيا :تطور أنظمة الصحية المدرسية	26
ثالثا :أهمية التربية الصحية المدرسية	28
رابعا :مجالات وميادين التربية الصحية	29
خامسا :خصائص التربية الصحية في البيئة المدرسية	32
سادسا :أسس التربية الصحية:	33
سابعا :مبادئ ودوافع الاهتمام بالتربية الصحية	35
ثامنا :خدمات الصحة المدرسية	35
تاسعا :الشروط اللازم توفرها لنجاح التربية الصحية:	36
عاشرا :دور المعلمين في التربية الصحية	36
حادي عشر:واقع تطبيق التربية الصحية المدرسية:	37
ثاني عشر :أهداف التربية الصحية:	38
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة:	
تمهيد	53
1-مجالات الدراسة	54
2- العينة وكيفية اختيارها:	54
3-المنهج المستخدم:	55
4-أدوات جمع البيانات	56
5-عرض تحليلي لنتائج الدراسة	57

6- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء فرضيات الدراسة	80
خاتمة	85
قائمة المصادر والمراجع	87
الملاحق	91

قائمة الجداول والأشكال

1- قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	57
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	57
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصف	58
04	يبين توزيع إجابات التلاميذ على توضيح المعلم لماهية الصحة	58
05	يبين توزيع إجابات التلاميذ على توضيح المعلم لأهمية تعزيز الاحترام والدعم بين التلاميذ والمعلمين	59
06	يبين توزيع إجابات التلاميذ على توضيح المعلم لأهمية زيادة الروابط بين التلاميذ وأوليائهم.	60
07	يبين توزيع إجابات التلاميذ على توضيح المعلم لأهمية زيادة صلة التعاون والثقة بين التلميذ وزميله.	60
08	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تبيين المعلم لكيفية الاعتناء بالجسم	61
09	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول توضيح المعلم لتناول الأكل بطريقة سوية	62
10	يبين توزيع إجابات التلاميذ على توضيح المعلم لأهمية تناول وجبة الإفطار	62
11	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول حث المعلم على نظافة الأسنان بعد الأكل	63
12	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول حث المعلم على أهمية نظافة الأيدي.	64
13	يبين توزيع إجابات التلاميذ على تقديم المعلم نصائح حول تناول الأطعمة المعروضة لأشعة الشمس.	64
14	يبين توزيع إجابات التلاميذ على توضيح المعلم للأضرار التي تسببها المخدرات.	65
15	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول توضيح المعلم لمدى تأثير تناول الحبوب المهلوسة على عقل الانسان	66
16	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول توضيح المعلم لفائدة ممارسة الرياضة البدنية للجسم.	66

17	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول إبراز الدروس التي يتلقونها لأهمية الاعتناء بالصحة.	67
18	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تقديم الدروس المدرجة لمعلومات حول بعض الأمراض التي يتعرض لها الإنسان عند عدم الاعتناء بصحته بطريقة سوية	68
19	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تقديم الدروس التي يتلقونها لمعلومات حول الوقاية من الأمراض	68
20	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول إبراز الدروس التي يتناولونها لأهمية عدم تناول المخدرات	69
21	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تقديم الدروس التي يتلقونها لمعلومات حول الأضرار التي تسببها الأطعمة المعرضة لأشعة الشمس.	70
22	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تناول أدوية الغير	70
23	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تناول الفواكه دون غسلها.	71
24	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تناول الطعام المعروض في الطرقات	71
25	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول قيامهم بحملات تنظيف.	72
26	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول المساهمة في جمع الأوساخ من القسم والساحة المدرسية.	73
27	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول أخذ التلقيح المدرس	73
28	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول القيام بممارسة الرياضة البدنية	74
29	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول القيام بنشاط مسرحي حول الصحة	75
30	يبين توزيع إجابات التلاميذ حول الاشتراك في النادي الصحي الموجود في المدرسة	75
31	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4) والسؤال 30	77
32	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16) والسؤال 28	78
33	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19) والسؤال 26	79

2- قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح النموذج التحليلي	06

مقدمة

مقدمة

يتسم عصرنا بالعلم والتكنولوجيا في سائر نواحي الحياة ونظرا للأخطار التي تهدد حياة الانسان وصحته،اصبحت الثقافة العلمية عنصرا أساسيا في عملية الاعداد التربوي.

إن صحة الطالب ،والمحافظة عليها من المطالب الأساسية التي تسعى المدارس إلى تحقيقها ،وقد تضاعفت مسؤولية المدارس بشكل عام ،مدارس المرحلة الابتدائية بشكل خاص.

إن العلاقة بين الصحة والتربية علاقة قوية ،وحتمية مع الأخذ بالاعتبار كيف يمكن للتربية والتعليم تزويد الطالب بالمعارف المتنوعة ،ودعمها ،وتطويرها بالوسائل التعليمية المناسبة نظراً للارتباط الوثيق بين ا لتعلم من جهة والوعي الصحي في الارتقاء بالنواحي الصحية ،وإبراز دور التربية والتعليم فيها ولذلك لابد أن تسعى المدرسة لتحقيق أفضل الطرق لتعليم الطالبات من أجل بناء جيل متكامل علمياً وسلوكياً ،وتتعدى ذلك إلى تنشئتهم ورعايتهم صحياً من خلال تهيئة البيئة المناسبة التي تمكن المدرسة من تحقيق أهدافها.

حيث تعد المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأساسية في حياة الطلبة ،ويكون فيها أمس الحاجة إلى المعلومات الصحيحة عن الصحة المدرسية وطريقة تطبيقها ،الطلبة في هذه المرحلة يكونون أكثر عرضة للأمراض والإصابات والحوادث ،وبناء عليه فلا بد من توافر الشروط الصحية للمدرسة ،وذلك من خلال الاهتمام بالتغذية الصحية والشراب الجيد ،وتوفير وسائل السلامة ،والخدمات العلاجية والتثقيف الصحي ،وذلك لمساعدة التلاميذ على اكتساب الخبرات التعليمية ،وتلقي المعارف بشكل جيد.

إن النظام التعليمي عموم اً يعاني من أزمة في مجال الاهتمام بالصحة وخاصة في المراحل الابتدائية ،التي تعد ركيزة التعليم الأساسية في بناء الأجيال القادمة ، ورفع المستوى الصحي لما يستلزم الاهتمام الصحي من نفقات مادية عالية ،وتكون على يد مختصين من ذوي الكفاءات القادرة على التجديد والابتكار ،والتطوير بما يتوافق مع التقدم الصحي المطلوب.

وانطلاقا من ذلك ،جاء هذا البحث للتعرف على دور المدرسة الابتدائية في تكريس التربية الصحية لدى التلاميذ.

ومن أجل مناقشة هذا الموضوع تم تقسيم البحث أربعة فصول تمت مراعاة صفة التكامل والترابط بينها ،الفصل الأول جاء بعنوان الإطار المنهجي للدراسة ،وجاء الفصل الثاني بعنوان المدرسة ،والفصل الثالث جاء بعنوان التربية الصحية ،اما الفصل الرابع فقد خصص للدراسة الميدانية ،فقد تم تقسيمه إلي مبحثين .المبحث الأول "الإجراءات المنهجية" ،والمبحث الثاني "عرض وتفسير البيانات الميدانية "وأخيرا الخاتمة عامة.

الفصل الأول

الإطـــار العـــام للدراســـة

1-الإشكالية:

تعتبر الصحة هي الركيزة الأساسية لبناء أجيال المستقبل لأي مجتمع فلا زالت هدفا ساميا يسعى إليه كل فرد في كل مجتمع يتطلع للوصول إلى درجات عالية من الرقي والاستقرار.

ان تحقيق الصحة يعتبر ضرب من الخيال لأنها ترتبط بأمور كثيرة خارج نطاق الفرد أولها الظروف المحيطة بالإنسان وصولا إلى الأمور الغيبية المتعلقة بالابتلاء والجزاء مما يعطي للصحة كمالا لا وجود له على الأرض إلا أن هدا لا ينفي محاولات الإنسان الجادة لتحقيق توازنه الصحي والسلامة من كل خطر يهدده والنتائج العلمية المذهلة قد خطت خطوات لا يستهان بها لاكتشاف مختلف الإمراض والأوبئة وإيجاد اللقاحات لمواجهة مختلف الإمراض فالصحة هي جوهر الحياة التي لا نستطيع العيش بدونها ،وإذا أمعنا النظر في أنشطة النهضة التربوية وحركات التطوير التربوي ،فلقد برز اهتمام واضح في مجال التربية الضحية مع التركيز على تلاميذ المدارس الابتدائية وذلك من خلال إدراج منهاج التربية الصحية في المقررات الدراسية ،فالمدرسة تسعى إلى تحقيق هذا الجانب وذلك من خلال تعليم التلاميذ طرق وأساليب التربية الصحية من أجل بناء جيل مستقبل متكاملا علميا وسلوكيا وأخلاقيا.

ويتعدى هذا إلى تنشئة التلاميذ ورعايتهم صحيا من خلال توفير بيئة مناسبة ،و ينظر إلى المدرسة على أنها أفضل القنوات لتعزيز الصحة ،فقد ثبت للمهتمين بالصحة والتربية بأن المدرسة توفر فرص كثيرة لتعزيز الصحة في كل قطاعات المجتمع وتساهم في الحد من مشاكل كثيرة خاصة بالنسبة للتلاميذ ،وذلك من خلال غرس روح العادات السليمة فيهم وتجنب حدوث الإمراض خصوصا مع زيادة التكاليف العلاجية للأمراض المزمنة والمرتبطة بالنمو المعيشي،مما أدى إلى الالتفات الجاد للوقاية منها في سن مبكرة ،كما أن الاهتمام بصحة التلاميذ أثناء دراستهم يعتبر أمر مهم في حياتهم وذلك بسب تكون عاداتهم خارج المنزل وسهولة تأثرهم خصوصا في مراحلهم الأولى.

وتعتبر المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأساسية في حياة التلميذ والتي يكون في أمس الحاجة إلى معلومات سليمة وصحيحة عن الصحة المدرسية وتطبيقها ،فالأطفال بحاجة إلى اكتساب المعرفة التي تحسن من صحتهم ونموهم وتحميهم من مختلف الإمراض الشائعة فهم في هذه المرحلة أكثر عرضة للإصابات والأمراض والحوادث وبناءا على ذلك لابد أن تتوفر شروط الصحية المدرسية ذلك من خلال التغذية الضحية السليمة والشراب الجيد والماء النظيف وتوفير كل وسائل السلامة والخدمات العلاجية والتثقيف الصحي.

فالصحة هدف سامي يسعى المجتمع لتحقيقه ولا يكون ذلك إلا عن طريق التربية الصحية السليمة التي تستمر خلال أطوار الحياة لما لها من أهمية في حياة الفرد والمجتمع ذلك أن الطفل السليم هو المواطن الأكثر كفاءة في حياته وخدمة مجتمعه وتحقيق أماله وطموحاته ومواجهة مشكلاته

السؤال الرئيسي:

- ما هو دور المدرسة في تعزيز التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هو دور المعلم في تكريس التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ما هو دور المنهاج في تكريس التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ما هو دور الأنشطة المدرسية في تكريس التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

2-الفرضيات

الفرضية العامة:-

للمدرسة دور فعال في تكريس التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الفرضيات الفرعية:-

- للمعلم دور في تكريس التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- للمنهاج دور في تكريس التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– للأنشطة المدرسية دور في تكريس التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3– النموذج التحليلي

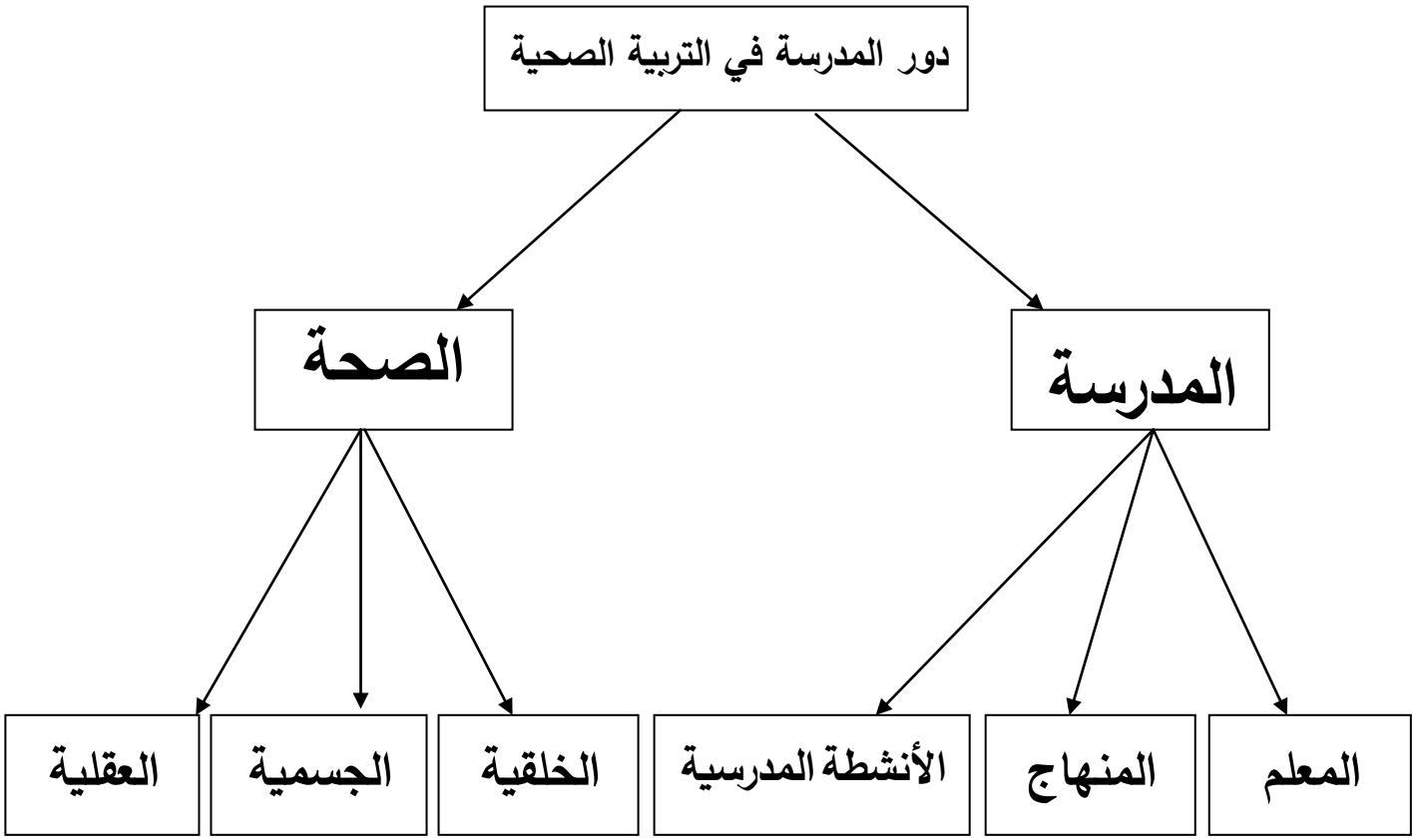

4–أسباب اختيار الموضوع:

–الأسباب الذاتية:

الرغبة في دراسة دور المدرسة في تفعيل طرق التربية الصحية ومعرفة هل هناك طرق متبعة لغرس التربية الصحية لتلاميذ المدارس.

–الأسباب الموضوعية:

إدراكي للحاجة المتزايدة لكلية العلوم الاجتماعية الإنسانية لهذا النوع من البحوث .

- قابلية الموضوع للدراسة علميا ومنهجيا.
- قلة الدراسات العلمية المتخصصة .

إدراكي لأهمية الصحة بالنسبة للفرد والمجتمع.

5- أهداف الموضوع

نأمل من خلال هذه الدراسة التعرف على الصحة المستهدفة مع تلاميذ المرحلة الابتدائية التي تمتاز بخصائص تختلف عن مراحل الدراسات الأخرى وذلك بسوء تحول النسبي في حياة التلاميذ ونموهم والتي تستلزم قدر كبير من التربية الصحية وذلك من أجل غرس القيم والسلوكيات السليمة.

6- تحديد المفاهيم:

الدور

لغة :حسب معجم اللغة العربية المعاصرة قام بدور لعب دورا شارك بتنصيب كبير ،شارك في عمل ماواثر في شيء ما.[1]

-**تعريف آخر**: يعرف بأنه الحركة أي الفعل والعمل.

اصطلاحا: تعرفه جامعة الدول العربية في معجم المصطلحات التنمية الاجتماعية بأنه «سلوك متوقع من الفرد ويعمل معه ،توقعات معينة لسلوكه كما يراه الآخرين».[2]

أما الدكتور نشوان يعقوب يعرفه :«أنه الوظيفة أو المركز الإداري في المنظمة الذي يقوم به الفرد ويعمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراه الآخرين». [3]

المدرسة:

-**لغة:**يرجع أصل لفظ المدرسة إلى الأصل اليوناني والذي يقصد به وقت الفراغ الذي يقضيه الناس مع زملائهم أو لتثقيف الذهن.[4]

---

[1] -احمد مختار عمر ،معجم اللغة العربية المعاصرة ،عالم الكتب ط 1،القاهرة 2008

[2]جامعة الدول العربية معجم المصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها ،إدارة العمل الاجتماعي القاهرة 1983 ص 125

[3]نشوان يعقوب حسن،الإدارة والإشراف التربوي،مطبعة المحلة ،القاهرة ،1954 ص 159

[4]سلطان بلغيث،المربين والتفاعل مع الناشئين،الجزائر،2001 ص101

-**اصطلاحا:**عرفت المدرسة منذ الماضي كمؤسسة اجتماعية تقوم بعملية التعليم فقط لكن بعد تطور المجتمعات تطورت مهمة المدرسة من مؤسسة اجتماعية إلى كونها مؤسسة تعليمية تربوية.

تعريف آخر:

عرفها علماء الاجتماع :المدرسة هي بناء اجتماعي لتحقيق وظيفة اجتماعية تتمثل في التنمية الاجتماعية يعمل مساندا ومتفاعلا مع البناءات الاجتماعية الأخرى في تكامل وتوازي واستقرار المجتمع وبقائه.[1]

تعريف إجرائي:المدرسة هي الأداة التي تساهم في الحفاظ على استقرار المجتمع وتوازنه وهي وسيلة لنقل الموروث الثقافي بين الأجيال.

تعريف التربية:

-**لغة:** ربى ،يربي على وزن خفي ،يخفي ومعناها نشا وترعرع

-**اصطلاحا:** أفلاطون«التربية هي إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الكمال والجمال» دوركايم:«هي عملية للتنشئة الاجتماعية المنظمة للأجيال الصاعدة».[2]

-**التعريف الإجرائي:**التربية هي إحدى وسائل تشكيل السلوك الإنساني كي يلاءم مع الأنماط السائدة في المجتمع.

-**الصحة:**

-**لغة:**جاء في المجمع الوجيز مجمع اللغة العربية (ص360) حول مفهوم الصحة في اللغة العربية،البريء من كل عيب أو ريب فهو صحيح أي سليم من العيوب والأمراض.[3]

---

[1]سلوى عثمان الصديق،واخرون،مناهج الخدمة الاجتماعية والمجال المدرسي المكتب الجامعة العربية للنشر والتوزيع،بدون ذكر البلد،2002ص16

[2]شبل بدران ،التربية والمجتمع ،دار المعرفة الجامعية ط1،الإسكندرية 1999

[3]سلوى عثمان الصديق،واخرون ،المرجع السابق ،ص 16.

-**تعريف اصطلاحي:**هي حالة من التوازن النسبي لوظائف الجسم وحالة التوازن تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها.[1]

-**تعريف آخر:**

-**تعريف الفيلسوفGadamerr:**

الصحة بمثابة حالة توازنية تجانسيه معرضة باستمرار للخطر غير أن الإنسان يسعى باستمرار لتحقيقها نتيجة دافع طبيعي فيه.[2]

-**تعريف إجرائي:**الصحة هي حالة من الإحساس الذاتي والموضوعي لدى شخص ما وتحصل هذه الحالة طالما كانت مجالات النمو الجسمية والنفسية والاجتماعية للشخص متناسقة مع إمكاناته وقدراته مع الظروف المحيطة به.

-**تعريف التربية الصحية:**جاء في قاموس التربية حيث عرفت بأنها مقررات المناهج المرتبطة بدراسة النمو وصولا إلى الصحة الجسمية والعقلية وتتضمن موضوعات مثل التغذية الصحية.[3]

-**اصطلاحا** :يعرفها يوسف كماش التربية الصحية" عبارة عن عملية ترجمة للحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع.[4]

-**تعريف الإجرائي:**هي استخدام بعض الأساليب التربوية الحديثة للحفاظ على صحة الإنسان.

---

[1]علي المنشاوي ،علم اجتماع الطب ،مدخل نظري ،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية،1990 ص398

[2]ربيعة حواج ،صليحة الهاشمي ،تفعيل التربية الصحية في الوسط المدرسي ،المركز الطبي للوظائف التربوية العدد21 ،الجزائر،2006 ،ص3

[3]أمل موسى زهران مدى اكتساب طيلة المرحلة الأساسية في الأردن معاجم التربية الصحية في كتب العلوم وفي مراجع الصحة المدرسية العالمي المعاصر،واتجاهاتهم نحوها أطروحة دكتوراه ،الفلسفة غير منشورة ،لبيئة الدراسات التربوية والنفسية العليا،جامعة عمان للدراسات العليا،2009 ،ص12.

[4]يوسف كماشت ،الصحة والتربية الصحية ،دار الخليج،عمان،الأردن،2009ص33

7- التأصيل النظري:

النظرية المتبناة :المدرسة السلوكية

مدرسة فكرية من مدارس علم النفس تأسست على يد واطسون عام 1913م ،وهي امتداد للمدرسة الوظيفية حيث قال بأنه حتى يكون علم النفس علمياً بالفعل ،فعليه أن يركز الاهتمام على ما يمكن مُلاحظته بشكل مباشر وبالتحديد الاهتمام بسلوكات أعضاء الجسم. وقد اعتبر واطسون أن الفهم الكامل لسلوك الإنسان سيتطور في النهاية من خلال تحليل الظواهر النفسية على أنها سلسلة معقدة من المثيرات والاستجابات (وقد أفاد واطسون في دعم هذه الفكرة من خلال تجارب بافلوف التي أدت إلى التعرف على ما يُسمى اليوم بالإشراط الكلاسيكي الذي يتم فيه إنتاج استجابة طبيعية.

فقد حصل جون واطسون علي درجة الدكتوراه في مجال علم النفس الحيواني تحت إشراف أستاذ ينتمي إلي المدرسة الوظيفية.

انطلق واطسون بدراسة السلوك الملاحظ باستخدام الطرق الموضوعية وفي عام 1912 م أعلن عن ميلاد المدرسة السلوكية التي عرفها بأنها توجه نظري قائمة على مبدأ أن علم النفس العلمي يجب أن يدرس فقط السلوك القابل للملاحظة وأن يبتعد علماء النفس عن دراسة الوعي والخبرات الشعورية والتركيز فقط على السلوكات التي نستطيع ملاحظتها مباشرة.

وترى هذه المدرسة بأن السلوك هو أي استجابة أو نشاط قابل للملاحظة تقوم به العضوية كما تطرق واطسن إلى موضوع أصل السلوك وهل هو وراثي أم بيئي؟ وقد بسط هذه القضية المعقدة بأن طرح سؤالا بسيطا هو :لو أخذنا على سبيل المثال عازف بيانو مشهور من الذي أوصله إلى الشهرة ؟ الوراثة أم البيئة؟

وكان رأي واطسن أن كل شيء محكوم بالبيئة ،وأهمل عامل الوراثة. وقال قولته الشهيرة " لو أخذت مجموعة أطفال بطريقة عشوائية صحتهم جيدة ودربتهم لصنعت منهم (التاجر الطبيب اللص...) ،فمن المستحيل – حسب واطسون – أن يكون العامل وراثي ومن هنا جاءت

المعادلة الرئيسية في المدرسة السلوكي : المثير والاستجابة وبالرغم من الجدل والنقاشات والتي أثارتها أفكار واطسون إلا أن المدرسة ثبتت أقوالها وازدهرت ومما ساعد في تطورها هي دراسات عالم الفسيولوجيا الروسي إيفان بافلوف.

8-الدراسات السابقة

لا يمكننا تجاهل الأهمية العلمية للدراسات السابقة بالنبسة للمذكرة فهي نقطة انطلاق البحث حيث أن موضوع البحث يشكل هيكلا متكاملا ومترابط الأجزاء إن الاطلاع على الدراسات السابقة تمكن الباحث من تكوين خلفية عن موضوع الدراسة كما أنها توفر الجهد في اختيار الإطار النظري العام للموضوع كما أنها تبصر الباحث بالصعوبات التي اعترضت الآخرين إضافة إلى تشكيل المنطق النظري والمنهجي للدراسة.

الدراسة الأولى:دور مدري المدارس الأساسية قي تحقيق أهداف الصحة المدرسية كما يراه مديري المدارس والمشرفون الصحيين في المدارس الأساسية في محافظة أربد جامعة اليرموك دارت الإشكالية "ما دور مديري المدارس الأساسية في تحقيق أهداف خدمات الصحة المدرسية وما مدى ممارستهم لهده الأدوار من وجهة نظر كل من المدراء والمشرفين الصحيين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الأساسية في تحقيق أهداف خدمات الصحة المدرسية ودرجة ممارستهم لهذه الأدوار ،كما هدفت إلى معرفة فيما إذا كانت هناك فوارق في وجهات النظر بين كل من المدراء والمشرفين الصحيين ،مستعينا في ذلك بالمنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من مدراء ومديرات ومسرفات الصحة في المدارس الأساسية في محافظة أربد وبلغ عدد هذه العينة بـ 500 مديرا ومسرفا صحيا من مجتمع الدراسة البالغ عددهم 745 ،وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وذلك عن طريق اختيار 250 مدرسة من أصل 377 مدرسة أساسية في محافظة أربد واستخدمت هذه الدراسة استبانة مكونة من 40 سؤال موزعة على مجلات الصحة المدرسية.

نقاط الاتفاق والاختلاف:

نظرا لأهمية الصحة المدرسية جاءت هذه الدراسة تبحث فيها من خلال التعرف عن الوضع الراهن وتبين مدى القصور حتى يتمكن من معرفة الاحتياجات الضرورية بخصوص هذا المجال فهذه الدراسة تبحث في متغير وتحد من متغيرات أو محددات الصحة المدرسية وهو التثقيف الصحي أو التربية الصحية.

إن تكرار هذا المؤشر في الدراسات يدل على الأهمية الكبيرة من أجل نجاح العملية الصحية والتربوية بأكملها.

الدراسة الثانية:دراسة العلي فخري شريف ،بعنوان دراسة لمعرفة مستوى الثقافة الصحية لدى طلبة المراحل الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة جنين ،2001 ،وتكونت عينة الدراسة من 470 طالباً وطالبة 23 طالباً ، 239طالبة (أي ما نسبته (31%) تقريباً من مجتمع الدراسة ،موزع ين على (المدارس الحكومية في جنين ،واستخدمت ال دراسة المعيار المستخدم في وزارة التربية والتعليم لوصف مستوى الثقافة الصحية من خلال اختبار الثقافة الصحية الذي بناه من خلال مراجع للأدب التربوي المتعلق بموضوع بحثه ،وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط إجابات الطلبة على الاختبار ككل بلغ (78%) وكان متوسط إجابات الطلبة على مجال صحة البيئة في الترتيب الأول ومتوسط الإجابة عن مجال السلامة العامة والوقاية من الأمراض في الترتيب الثاني ،على مجال الصحة الايجابية في الترتيب الثالث ،وجاء متوسط إجابات الطلبة على مجال التغذية في الترتيب الأخير ،وأخيرا أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الصحية لصالح الاناث ،ومستوى تعليم الأب ،ومستوى تعليم الأم ،بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الثقافة الصحية تعزى لمستوى تحصيل الطالب.

الدراسة الثالثة:دراسة طوقان دليه ،بعنوان واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية ،والمدارس التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظر معلمي ومعلمات

هذه المراحل في محافظة نابلس(2003) ،وهدفت الدراسة الى التعرف على وواقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية ،والمدارس التابعة لوكالة الغوث وتكونت عينة ال دراسة من (433) معلماً ومعلمة من المراحل الأساسية الدنيا ،وبنسبة (% 36)من المجتمع الأصلي المكون من (1173) معلماً ومعلمة .وتكونت استبانة الدراسة من (72) فقرة موزعة على أربعة مجالات ،وأسفرت الدراسة% عن النتائج الآتية :أن مجالات الدراسة حصلت على النسب الآتية : مجال الصحة البيئية (68%) ،والصحة الجسمية 66) ،والصحة النفسية(% 69) ،والصحة الاجتماعية (% 76) والدرجة الكلية لواقع برامج الصحة المدرسية .(% 70) ولا توجد فروق دالة إحصائياً في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية ،وكذلك التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تبعا لمتغيرات الجنس ،والمؤهل العلمي ،وسنوات الخبرة ،ودوام المدرسة.

الدراسة الرابعة :دراسة العصيمي نايف ،بعنوان واقع الصحة المدرسية في مقصف المدرسة في مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض(2004) ،وتكونت عينة الدراسة من(250) طالباً من مدارس مختلفة بمنطقة الرياض ،وتم تطوير استبانة من أجل جمع المعلومات من عينة الدراسة ،وأظهرت النتائج أن هناك نسبة من الطلبة بلغت 57% أصيبوا بتسوس الأسنان ،وأن الطللبة يقبلون على المشروبات الغازية والمضرة صحياً بنسبة 86% فيشربونها أكثر من ثلاث مرات أسبوع ياً .كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مراقبة من قبل المسؤولين عن برامج الصحة المدرسية والمشرفين للتطعيمات التنشيطية والموسمية وعند دخول المدارس ،ولا توجد هناك مراقبة للمقاصف المدرسية ومتابعة الاشتراطات الصحية فيها.

الفصل الثاني

المدرسة نشأتها وظائفها وأهميتها

تمهيد:

تعبير المدرسة هي المؤسسة التربوية الثانية لتنشئة الطفل بعد المؤسسة الأولى وهي الأسرة وتساهم المدرسة التلاميذ وتزويدهم بمختلف العلوم والمعارف والقيم من أجل تحقيق أفضل النتائج ولذلك فهي تعتبر ضرورة اجتماعية لتكمل دور الأسرة.

أولا :مفهوم المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة الأولى التي أنشاها المجتمع لتتولى تربية الطالب وهي تلك المؤسسة القائمة على الحضارة الإنسانية التي تعمل مع الأسرة لتربية الطفل.[1]

ويرى احمد محمد أن المدرسة بناء اجتماعي يستمد مقوماته المؤسسية من التكوين الاجتماعي العام ،تستمد منه هذه المؤسسة فلسفتها وسياستها وأهدافها وتسعى إلى تحقيقها من خلال الوظائف والأدوار التي تقوم بها.[2]

وهي تمثل مجتمعا تؤثر وتتأثر به ،تضم جماعة من الطلاب التي تتعامل مع بعضها البعض لمقابلة احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها وفتحت بذلك على المجتمع كي تحقق عمليات محورية ثلاثية ،التنشئة ،التنمية ،فهي تقوم بتزويد الطلاب بالعلم والمعرفة المتجددة لمواجهة احتياجات حياتهم المهنية ،كما تكسبهم خصائص اجتماعية.[3]

لذلك فالمدرسة ضرورة اجتماعية لتكمل دور الأسرة وتحل محلها في بعض الوظائف التي عجزت عنها ،فهي أداة صناعية غير طبيعية إذا ما قورنت بالمنزل ولا يقتصر عملها على إعداد الجيل الصغير للاشتراك في الحياة الاجتماعية ،والتكيف معها ولكن أيضا هذا الإعداد يتضمن القدرة على تحديد هذه الحياة وتطعيمها بدم جديد الذي يبعث فيها الحركة .

وتعرف المدرسة أيضا أنها المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع عن قصد ووظيفتها الأساسية تنشئة الأجيال الجديدة ،بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعدهم له.[4]

وتعرف أيضا :أنها مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية التي يقيمها المجتمع بقصد التنمية المعرفية ،والاجتماعية لأبناء الوطن والمحافظة على الثقافة وتعليمها من جيل إلى جيل ،كما

---

[1] ناصر إبراهيم،أسس التربية،دار عمار ط2 ،عمان ،1409هـ ،ص117

[2] احمد محمد ،على الحاج ،أصول التربية ،دار المناهج ط 2،عمان ،2003 ص242

[3] احمد مصطفى خاطر ،محمد بهجت جاد الله كشك ،الممارسة المهنية لخدمة اجتماعية في مجال التعليمي،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،2007ص54.

[4] إبراهيم عصمت مطاوع،أصول التربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة مصر ،ط7 ،1995ص73.

أنها تقوم بتوفير الفرص المناسبة لأبناء الوطن الناشئين للنمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي إلى المستوى المناسب الذي يتفق مع ما يتوقعه المجتمع من مسؤوليات وما يستطيعه الفرد.[1]

ثانيا:نشأة المدرسة:

تعتبر المدرسة من المؤسسات القيمة على الحضارة وقد أشار احد المربين إلى ذلك بقوله هناك مؤسسات رئيسية خمس تتولى امر الحضارة محتفظة بماضيها وصائنة حاضرها ومؤمنة بمستقبلها التقدمي وهذه المؤسسات هي :البيت ،المدرسة ،والدولة ومؤسسة العمل ،ومؤسسة الدين.[2]

تقوم كل منها على فكرة جوهرية تبرز وجود المؤسسة وتبين الخدمة التي تؤديها الى الحضارة ،اما الفكرة التي تقوم عليها المدرسة فهي التنشئة وعلى هذا تكون المدرسة قد اسدت الى الطفل ما اسدته الدهور الى الجنس البشري والمدرسة مرت بعدة مراحل وتطورات كثيرة وهي:

1- مرحلة الاسرة:

لقد كانت للتنشئة الاجتماعية للصغار في المجتمعات الدائية التى كانت تعيش حياة بسيطة تعتمد على التقليد للكبار ومحاكاتهم اضافة الى ما يعمله الكبار لهم من طرق التمييز بين الثمار الناقصة والضارة وطرق الصيد وغير ذلك الخبرات الحاتية دون ان يكون ذلك خاضع للتخطيط مسبق ومحدد ،ولكن تعقدت الحياة وازداد السكان وتضائل الموارد وتوايم الخبرة والمعرفة وعدم قدرة الاهل على القيام بالتربية ،دفع الى الحل البديل ،والذي قام به رجال الدين اولا ،ليشكل ذلك بداية نشوء المدرسة.[3]

---

[1] عبدا لمجيد سيد احمد منصور ،زكريا احمد الشرفيين ،الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدي الإسلامي ،دار الفكر العربي القاهرة،ط1 ،2005ص50.

[2] عبد الله الرشدان،علم الاجتماع التربية ط1،دار الشروق للنشر ،عمان ،الاردن 1999 ص124.

[3] صلاح الدين شروخ ،علم الاجتماع التربوي ،دارالعلوم للنشر ،عنابة،الجزائر،2004ص73

2- مرحلة العشيرة:

وعلى الرغم من ذلك لم تكن المدرسة كافية لسد احتياجات اقوام البدائية لعجزها عن ممارسة الشؤون الروحية واعداد الاطفال لها فاستعان الاباء بخبراء القبيلة او عرافيها لهذا الغرض ،ويقصد بالحياة الروحية عند البادئين ما يتعلق بعقائدهم وطقوسهم الدينية ،فكانوا يؤمنون بالارواح والقوى وان لكل جسم نفسا او قرينا ،هذا ما دفع بالوالدين بالاستعانة بالعرافين في تعليم الاولاد واطلاع الناشئين على تلك الاخبار وتدريبهم على الطقوس عندما يناهزون البلوغ.[1]

3- المدرسة الحقيقة:

يصعب علينا تحديد متى وأين ظهرت المدرسة لكن المدرسة "schule" في الأصل اليوناني كانت تعني استقلالا لوقت فراغ الأطفال إذ يقومون فيها باللعب والأكل والنوم وهذا كعمل يقوم به الصغار مقابل عمل الكبار ،وتطور ذلك إلى أن صارت المدرسة على ما هي عليه ألان ،وفي هذا التطور كانت البداية هي المدرسة الخاصة التي يتولى أمرها احد الأفراد في منزله ،أو دور العيادة ،ثم كانت المدرسة الدينية ،وفي زمننا صارت المدرسة الخاصة استثمارا اقتصاديا ،أما المدرسة العامة فهي التي تتولى الدولة الإنفاق عليها وتتبعها في كل أمورها[2] وقد ساعد على ظهور المدرسة عدة عوامل نذكر منها :

أ- **غزارة التراث الثقافي:**نتيجة لتغير الإنسان وازدياد حصيلة المعرفة ،أصبح من الصعب عليه أن ينقل ثقافته الغزيرة من جيل إلى جيل ،دون أن يكون له مؤسسة تؤدي هذه المهمة فوجدت المدرسة والمعلمون ،ليكونوا حلقة وصل بين التراث الثقافي والأجيال الناشئة.

ب-**تعقد التراث الثقافي:**إن غزارة التراث الثقافي وكثرة المعارف المتحصل عليها من قبل الإنسان أدى إلى تعقد هذا وتنوع معرفه ،فكلما تقدم الإنسان على طريق الحضارة اتسعت بيئته

[1] عبد الله الرشدان ،مرجع سابق ص 125

[2] صلاح الدين شروخ ،علم اجتماع التربية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان الاردن،1999،ص121

وكثرت مشكلاته وكثر نتاج الفكر وتشعبت مجالاته ،وصعب نقل التراث إلى الجيل الجديد وبرزت ضرورة المدرسة لنقل التراث .

ج- **اكتشاف الكتابة:**ادى الى اكتشاف عن طريق الرموز الى تراكم المعرفة وتيسير استغلالها عبر الزمان والمكان كما سمح للمدرسة بان تنقل تلك المعارف للاجيال.[1]

ثالثا : وظائف المدرسة:

1- **في مجال التعليم:**تقوم المدرسة في مجال التعليم بعدة وظائف نذكر منها:

- ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في إدارة المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات تعلم والتحضير للحياة العملية .

- إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليا التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي ،والفني وتكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية.

- ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي.[2]

2- **وظيفة اجتماعية:**المدرسة مؤسسة اجتماعية تعنى بتربية الطفل وذلك من خلال إرشاده وتوجيهه توجيها سليما وبذلك يحقق التوافق والتوازن بينما هم في المدرسة والمحيط الذي ينتمي إليه لتزويده بخبرات جديدة في شتى جوانب الحياة.[3]

3- **وظيفة حضارية:**تعمل المدرسة على تأصيل الحضارة القومية في نفسية الطفل وتزرع فيه روح الوطنية وحبه لمجتمعه وذلك من خلال صيانته للتراث الثقافي ونقله من جيل إلى جيل آخر.

[1] صلاح محمد علاء ابو جادو ،سيكولوجية التنمية الاجتماعية ،دار المسيرة ،عمان الاردن ط1 ص224

[2] الجريدة الرسمية ،قانون رقم 04/8 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية ،المادة 02

[3] عبد العزيز العوفي ،أسس الصحة النفسية ،مكة الصصصص للنشر ولبتوزيع ،ص302

- أن تكون البرامج الدراسية المتمثلة في الأنشطة المدرسية المختلفة مكملة لمناهج العلم سوى كطريقة من طرق تطبيق المناهج من ناحية أو كأنشطة تسعى إلى التكيف والنمو الاجتماعي للتلاميذ من ناحية أخرى.[1]

4- المعلم:يعتبر المعلم عاملا رئيسيا في العملية التعليمية ،ذلك انه العنصر المحوري في الأسرة المدرسية من حيث ارتباطه بالإدارة المدرسية والتلاميذ.

مهام المعلم :يقوم بتهيئة الجو المناسب للتعليم ويلقن المعلومات للمتعلمين

- يقوم بمهمة توجيه المتعلمين وإرشادهم في المرافق التعليمية المختلفة.
- يعتبر المعلم مصدرا أساسيا يستمد منه المتعلم معلوماته الدراسية وخبراته الثقافية.[2]

5- **الإمكانيات المدرسية** :لكي تستطيع المدرسة أن تؤدي وظائفها يجب أولا أن تؤدي وظيفة المؤسسة الاجتماعية .لذا يجب أن يتوفر فيها الإمكانيات مما يساعدها على أداء العمل التعليمي بكفاية وفعالية ويتطلب العمل الاجتماعي أن يتوفر للمدرسة حجرات وغيره.[3]

رابعا :مقومات المدرسة:

1- العملية التعليمية:

يقصد بالعملية التعليمية الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية ،فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات ،فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية للتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة،إما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين.

---

[1] عبد الحي محمود ،حسن صالح الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ،دار المعرفة الجامعية،اللللللل ،مصر 2002 ص116

[2] مربوحة بولحبال نوار ،محاضرات في علم اجتماع التربية ،ج1 ،دار الغرب للنشر والتوزيع

[3] عبد الحي محمود ،حسن صالح ،مرجع سابق ص 116

2- **المتعلم:**

يمثل المتعلم وحدة إنسانية متكاملة تحتاج إلى التعليم كما تحتاج إلى التوجيه والمساعدة الاجتماعية لذلك يجب أن لا ينظر إليه كأداة وإنما كطاقة إنسانية لها احتياجاتها ومشكلاتها كما يجب استعمال المعلومات.

3- المناهج التعليمة والبرامج المدرسية:

لكي تحقق المناهج التعليمة والبرامج المدرسية وظائفها لا بد لها أن تنمو وتغير لتقابل قدرات ورغبات التلاميذ مع احتياجات المجتمع لذا يجب أن تهتم البرامج المدرسية والمناهج التعليمية بالجوانب الأساسية التالية:

- أن ترتبط المناهج التعليمية باحتياجات التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع أي مع تطور هذه الاحتياجات.

- أن تكون المناهج التعليمية مرتبطة بالأحداث الجارية في المجتمع مما يتطلب مرونتها وقدرة القائمين عليها لمواجهة التغيرات والمتطلبات المجتمعية.

خامسا :أهمية المدرسة :إن أهمية المدرسة هي المؤشر الذي بإمكاننا التأكد من خلاله على فكرة إنشاء المدرسة التي لم تكن فكرة خيالية من قبل المدرسين وإنما هي مفتاح فكري علمي مدروس ويمكن حصر أهمية المدرسة فيما يلي:

1- **المدرسة بيئة تربوية:**فالمدرسة لم تعد مجرد مكان لتعليم ونقل المعلومات إلى الأفراد وحشر عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربية الفرد من جوانب كثيرة .

فالمدرسة بيئة تربوية ينشا فيها الفرد بشخصية متزنة عارف ما عليه وماله من حقوق وواجبات.

2- **المدرسة بيئة لتعليم** :يذهب التلميذ للمدرسة من أجل تلقي المعارف والمعلومات التي يطلب منه حفظها كما نجد بان المدرسة توفر بيئة صالحة لانتشاره فضول التلميذ والكشف عن

قدراته واستعداداته ومواهبه الفطرية وإمداده بالوسائط والأدوات التي يستطيع من خلالها تحقيق رغباته.

3- **المدرسة حلقة وصل بين المعلم والمتعلم** :تعتبر المدرسة حلقة وصل بين المعلم والمتعلم فهي تتيح لأطفال التجمع التلقائي بما يهيئه إعادة تكوين علاقات اجتماعية جديدة متبقية على أحاسيس وتطلعات ،وتشكل دوافع مشركة[1] كما أنها أيضا تساهم في نقل التراث الثقافي وتنقيته من الشوائب لإعطاء صورة صحيحة عنه.

سادسا :أهداف المدرسة:

لقد حدد لين كوستن الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها حيث أشارت أن الهدف الرئيسي للمدرسة هو توفير الوضع والمناخ المناسب للتعليم والذي من خلاله يسعى التلميذ لإعداد نفسه للحياة والتطلع إلى المستقبل بالإضافة أن المدرسة تهدف إلى توفير مناخ مناسب للطفل من أجل اشباعاته والرضا في العملية التعليمية واكتساب اكبر قدر من الكفاءة.

ويقدم جلاسجو وايستون أهداف المدرسة في أربع أهداف حددها :

1- **المعرفة الإدراكية** :حيث أكد على أن الهدف الأساسي للمدرسة هو إنتاج إفراد مزودين بالمعارف ومهارات التفوق التكنولوجي.

2- **المواطنة** :الهدف من المدرسة هو إخراج أفراد مواطنين صالحين وهم الذين يقومون بالمهام المناسبة والاتجاهات القيمة للمشاركة في المجتمع الديمقراطي.[2]

3- **التنشئة الاجتماعية** :الهدف الثالث الذي تسعي إلى تحقيقه المدرسة أن تخرج أفراد حسب التكيف وهم الذين يملكون مهارات تمكنهم من الاستفادة من البرامج الدراسية.

[1] زعيمي مراد ،مؤسسات التنشئة الاجتماعية ،مديرية النشر ،جامعة ياحي مختار ،عنابة ،2002 ص143

[2] سلوى عثمان الصديق ،جلال الدين عبدا لخالق ،وآخرون ،مناهج للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي،المكتب الجامعي الحديث للنشر ،2002 ص20

4- **الحراك الاجتماعي:**هو أن المدرسة عليها أن توفر الطرق أو السبيل الذي يمكن الفرد من انجاز التحسن الاجتماعي وقد أكد بلوم هذا الهدف (1976) حيث قال بان الحراك الاجتماعي يمثل هدفا تعليميا حاسما خاصة في إطار التعبير التكنولوجي السريع.[1]

سابعا :سوسيولوجية المدرسة:

المدرسة هي السبيل الذي يتقدم اليه التلاميذ منذ صغرهم بعد الاسرة التى تمثل المدرسة الاولى فالمدرسة بمثابة معمل لتكوين الموارد البشرية وهي فضاء يتعلم فيه الاطفال المهارات والمعلومات التي يحتاجونها من أجل الوصول الى المستقبل.

فالمدرسة تعمل على التكوين وفق الثقافة التي تمثلها كمؤسسة مدرسية هذه التربية يعتبرها المربون على انها اعداد للحياة.

فالمدرسة تقوم بإدماج تلاميذها في المجتمع الواحد حيث يحدث الانسجام بين مختلف الاجناس والطبقات الاجتماعية وتجعل ابنائها متماسكين لكي يعيشوا في مجتمع.[2]

فالمدرسة تقوم بعملية التربية بعد الاسرة وغير منعزلة على المجتمع يقول تركي رابح في هذا الشأن المدرسة حلقة وصل بين الاسرة والمجتمع الكبير فهي تقوم بعملية التربية بعد الاسرة اين يتحصل الطفل عملية فطام ثانية.[3]

[1] أحمد مصطفى خاطر ،محمد بهجت جادا لله كشك ،المدرسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ،المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية،2007

[2] صلاح الدين شروخ ،علم الاجتماع التربوي ،دار العلوم للنشر والتوزيع ،عنابة ص73

[3] محمود فؤاد جلال ،اتجاهات في التربية الحديثة ،ط2 المطبعة النموذجية مصر ،ص115

الفصل الثالث

التـــــربية الصحـــــية

تمهيد:

تعتبر الصحة موضوع الساعة التي يحضا بالاهتمام الكبير على المستوى العالمي أو على المستوى المحلي بوجود منظمات وهيئات عالمية في هذا المجال وتعد الصحة من اهم المواضيع التي تشكل اهتمام الاطباء والعاملين وحتى علماء السياسة خلال القرن الواحد والعشرين حيث شهدت الجزائر الكثير من الامراض السيدا ،السرطان ونحن بصدد معرفة اهمية الصحة من خلال هذا الفعل.

هي حالة من السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية ،وليست مجرد الخلو من الأمراض ،فالصحة هي ليست مجرد غياب أو عدم وجود مرض وإنما تعتبر أبعد من ذلك ،فهي حالة من الكمال البدني والعقلي والاجتماعي ،تشرط على الإنسان سلامة عقله وإنعامه بالاستقرار الروحي ويعتبر هذا الاستقرار من الضروريات في حياة الإنسان ،والله عز وجل خلق الانسان في أحسن تقويم.

ومن الاستمتاع بالصحة الجيدة هو حق من حقوق الإنسان ،فالصحة هي جوهر الحياة فبدونها لا يكون معنى للحياة. [1]

أولا :مفهوم التربية الصحية:

تعد من المفاهيم الأساسية ومن أهم المجالات الصحية الحديثة .فالتربية الصحية تمثل كل فعل يهدف إلى تغيير سلوكيات الأفراد وإكسابهم عادات سليمة وكذا الحفاظ عليها فضلا على الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة وتجعلهم قادرين فرديا وجماعيا على تحسين الحالة الصحية والوسط الذي يعيشون فيه.[2]

ثانيا :تطور أنظمة الصحية المدرسية:

1- بدأت الصحة المدرسية بداية علاجية من حيث الهدف والمحتوى .

2- بدأت في التحول إلى توفير الخدمات الوقائية مثل مكافحة العدوى وإعطاء التطعيمات وإجراءات التعامل مع الأمراض المعدية .

3- انتقلت إلى من الاعتماد على الأطباء وهيئة التمريض السريري إلى فئات متخصصة ولكنها أقل تأهيلاً مثل المشرف الصحي والزائر الصحي والمثقف الصحي وممرض الصحة المدرسية وفني صحة الفم والأسنان .

[1] محمد عصام طوبية ،شادي أحمد أبو حضرة :أساسيات علم الاجتماع الطبي ،دار حمورابي للنشر والتوزيع ،الأردن ،2009 ،ص133.

[2] يوسف كماش :الصحة والتربية الصحية ،دار الخليج ،عمان الأردن ،2009 ،ص22..

4- تزايد الاهتمام بتقديم خدمات تعزيز الصحة والوقاية الأولية من الأمراض المنتشرة في المجتمع . [1]

5- تحولت الخدمات المقدمة في الصحة المدرسية من التعامل مع المشكلات الجسدية إلى المشكلات السلوكية ومحاولة الحيلولة دون اكتساب الطلاب السلوكيات الصحية السلبية كالتدخين وإدمان المخدرات والممارسات الجنسية المحرمة .

6- انتقلت أعمال الصحة المدرسية من العيادات والمستشفيات إلى داخل المؤسسات التعليمية والتربوية وإلى المدرسة .

7- تحولت خدمات الصحة المدرسية من الاقتصار على كونها وظيفة للأطباء والممرضين والطاقم السريري ليشترك في مهامها أفراد الأسرة التربوية مع التركيز بالذات على دور المعلم .

8- تحولت الصحة المدرسية من كونها مسؤولية مؤسسة أو إدارة واحدة إلى عمل تنسيقي تتضافر فيه الجهود بين كل الجهات المعنية ،وهذا توجه متنامي على مستوى العالم ،إلا أنه أكثر تبلوراً في الدول المتقدمة صناعياً ،فقد عقدت الجمعية الأمريكية للصحة المدرسية مؤتمرها السنوي الثالث والسبعين تحت شعار :"التعاون :الكلمة المختارة للقرن الواحد والعشرين".

-ارتفاع الكلفة الاقتصادية للخدمات العلاجية بالرغم من تناقص الموارد المالية ،وركود الاقتصاد .

-ازدواجية مصادر تقديم الخدمات العلاجية (الصحة المدرسية ،الجهات الصحية الأخرى التي تقدم الخدمات الصحية العلاجية بصورة مطلقة) كثيرا ما يؤدي سوء استخدام الخدمات العلاجية والاستفادة منها بالإضافة إلى إهدار الكثير من الإمكانيات العلاجية وبالتالي إهدار ثروات البلاد.[2]

[1] http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=237815\o" الصحة المدرسية"

[2]http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=237815

ثالثا :أهمية التربية الصحية المدرسية:

تقوم المدرسة بدور كبير في عملية التربية الصحية فكل طفل بلغ السادسة من عمره يلتحق بالمدرسة ويستمر فيها لمدة ست أو خمس سنوات ويمكن استغلال هذه السنوات بتلقين الطفل قواعد التربية الصحية السليمة ومن خلال المدرسة يتأثر الآباء يمكن أن يساعدوا المدرسة في عملية التثقيف الصحي.

إن تكوين العادات الصحية يحتاج إلى التكرار ويمكن أن يتحقق ذلك في المدرسة ومن ناحية أخرى يتوفر في المدرسة الكثير من التسهيلات التي تسمح بعملية التربية الصحية مثل توفر المدرسة وموظفي الصحة المدرسية والبيئة الدراسية.

وتتضمن التربية الصحية معلومات وحقائق عن النمو والتنمية وعن الحمل والولادة والأمراض والأضرار التي تصيب الصحة وكيفية الوقاية منها.

تهدف التربية الصحية إلى تغيير ثلاث جوانب لدى المستهدفين تلاميذ المدارس وهي:

1 المعلومة 2 التوجه 3 الممارسة.

أهمية التربية الصحية في المناهج المدرسية قد لوحظ في البرامج التي طورت كجزء من الصحة المدرسية في أوروبا ففي انجلترا والسويد لذا فان معلمي الأحياء والعلوم يؤدون الدور الأكبر في التعليم حول الصحة وصناعة سياسة في المناهج والمدارس.[1]

إن من مهام مناهج العلوم وتدريس مسؤولية تعليم كيفية التعامل مع القضايا والمشكلات الصحية بأنواعها المتعددة إلى جانب دورها في التنمية والمعارف والمعلومات والاتجاهات والميول . تحقيقا لمفهوم الحماية والوقاية سواء قبل وقوع المشكلة أم عند حدوثها ومن هنا يظهر الدور الوقائي للتربية بعامة ولمناهج العلوم بخاصة في تزويد المتعلم بالمعلومات اللازمة ومساعدته على اكتساب الخبرات الوظيفية بحياته وسلوكا ته اليومية في المنزل والمدرسة والبيئة ومما يدرا عنه الضرر ويعود عليه بالنفع.

[1] أمل موسى زهرات ،مرجع سبق ذكره ص35

أما في الولايات المتحدة فان التربية الصحية تدرس كمادة مستقلة ،اختيارية مثلها مثل الرياضيات والعلوم الأخرى وغيرها حيث تقول " كوري" إننا نعرض العقول الفقيرة للرياضيات والعلوم والآداب والدراسات الاجتماعية والمواد الأخرى ليتمكن المتخرجون من امتلاكها بعد اثني عشر عاما[1] من الدراسة حيث يحصلون على ثقافة معرفية نافعة بالإضافة إلى اتجاهات ايجابية تمكنهم من الانخراط بالمجتمع كأعضاء فاعلين ،وكما إن التلاميذ يتلقون الأساسيات بالرياضيات والآداب والعلوم فلابد أن يكونوا عارفين بالصحة وإذا توقعنا أن ينتج إفراد أصحاء وحيويين ونشطون ومنتجون فلابد أن تستمر التربية الصحية طوال سنوات المدرسة ،وبغير ذلك فلن تكون لديهم الفرصة لامتلاكها بما يخص صحتهم أو صحة أبنائهم.

رابعا :مجالات وميادين التربية الصحية:

من أجل تحقيق أهداف وغايات التربية الصحية ،وخلق وعي وإدراك لدى المواطنين بمسؤولياتهم من أجل المساهمة الفعالة في عملية تحسين وتوفير لشروط الصحية الايجابية فانه ينبغي العمل على جميع المجالات المختلفة المحيطة بالإنسان وفي جميع ادوار ومراحل تطوره ومختلف جوانب شخصية الحياتية والتربوية والاجتماعية والمهنية .

ومن هنا تتعدد مجالات التربية الصحية نظرا لتعدد المراحل التي يمر بها الفرد في حياته واختلاف طبيعة كل منها عن الأخرى ولما كان من الضروري المحافظة على صحة الفرد في كل مرحلة من هذه المراحل وتهيئة الظروف المناسبة لنموه الصحي ورعايته الصحية لذلك لزم أن تكون هذه المجالات شاملة ومتكاملة شمول حياة الفرد وتكامله وان تترابط جميعا في حلقات متشابكة تقوم كل واحدة منها على الأخرى ويمكن إجمال هذه المجالات في الجوانب التالية .

[1] علي محمد زكي ،مرجع سبق ذكره ص38

1-الصحة الشخصية:

وتتعلق بتوعية الفرد بأهمية الصحة والنظافة والتغذية والنوم والعمل والراحة ولمزاولة النشاط الرياضي ومحاربة أوجه النشاط الترويجي في أوقات الفراغ.[1]

ولذلك يجب أن يحرص الفرد على نظافته باستمرار ويجب العناية بنظافة اليدين قبل وبعد تناول الطعام وكذلك نظافة الشعر وغسله مرتين على الأقل في الأسبوع كما يجب الحرص على نظافة الجلد وغسله.

2-التربية الصحية في محيط المنزل والأسرة:

وذلك فيما يتعلق بالعادات الصحية للكبار كقدوة للصغار وطريقة معاملة أفراد الأسرة بعضهم البعض واتجاهات الأسرة نحو الصحة والإجراءات الصحية وصحة بيئة المنازل من فضلات ومياه وحشرات وطريقة حفظ الأطعمة والتهوية ووسائل الترويح واللعب وقضاء وقت الفراغ في الأسرة هي البيئة الأولى التي تتعهد الطفل بالتربية منذ ولادته وعليها يقع العبء الأكبر في عملية التنشئة الاجتماعية ،كما أن الأسرة تشكل تفكير الطفل منذ نعومة أظافره وجعلها مرتبطة بوجدانه ومشاعره فلا يشعر بالراحة والطمأنينة إلا حين يمارسها.

3-التربية الصحية في الوسط المدرسي:

التربية الصحية المدرسية هي ذلك الجزء من التربية الصحية الذي يتم في المؤسسات المدرسية وخارجها ولكن بتوجيه منها نتيجة للجهود التي تبذلها هيئة المدرسة ومن يعاونهم من الأطباء والأخصائيون الاجتماعيون والنفسانيون ...الخ وذلك في إطار خدمات الصحة المدرسية مثل الكشف الدوري الشامل والسجلات الصحية وطرق مواجهة الحوادث والطوارئ المرضية.

والتربية الصحية في المجال المدرسي لا يقتصر على مفهومها على تربية التلاميذ بالقدر المناسب من الحقائق الصحية فحسب ،تهتم بشخصية التلاميذ وما تتكون لديه من ميول

[1] على محمد زكي،التربية الصحية ،منشورات ذات السلاسل الكويتية ،ص 43

وعادات واتجاهات وقيم صحية وبكل ما له تأثير على التلميذ في جميع مراحل تعليمه بالنسبة الطبيعية والميادين المدرسية ،ومستوى الثقافة بها وبالتغذية المدرسية وبالتربية الرياضية وكذلك بمحتويات منهج الصحة وطرق تدريسه والسلوك الصحي للمدرس والعلاقات الإنسانية في مجتمع المدرسين والخبرة التي حصل عليها من الخدمة الصحية المدرسية وبالأنشطة الصناعية.[1]

4-التربية الصحية في محيط المجتمع:

تهيب المجتمعات المتقدمة فرصا كثيرة للتربية الصحية لإفرادها ومن هذه الفرص النصائح والإرشادات التي يقدمها القائمون على الخدمات الصحية بالمجتمع.والبرامج الصحية التي تقدمها الهيئات المسئولة عن توجيه الأفراد مثل وسائل الإعلام وذلك لتوفير الفرص التي تحقق للشعب الاستقرار والمساهمة في المشاريع الصحية التي تقوم بها الجهات الصحية المسئولة على المجتمع.

5-التربية الصحية وبيئة التلاميذ:

التربية الصحية بمفهومها الحديث تهتم بيئة التلاميذ وبالمشكلات الصحية الموجودة في تلك البيئة وهي:[2]

تعمل على حث هؤلاء التلاميذ على التفكير والمشاركة في الحلول المناسبة والاستقرار في مختلف المشروعات الصحية التي من شانها أن ترفع المستوى الصحي في البيئة وذلك على النحو التالي:

أ – استغلال المواقف المختلفة لتوجيه التلاميذ وتبصيرهم بكيفية محافظة الإسراف في البيئة التي يعيشون فيها أو على سبيل المثال إذا انتشر في المدرسة أي مرض حيث التلاميذ يجب أن تعمل إدارة المدرسة على تزويد التلاميذ بالمعلومات الضرورية حول هذا المرض (أعراضه

[1] إبراهيم وحيد محمود وآخرون ،الصحة المدرسية والنفسية للطفل ،مركز الإسكندرية للكتاب القاهرة،2000،ص 347.

[2] بهاء الدين إبراهيم سلامة ،مرجع سابق ،ص 65

الوقاية منه طرق علاجه).على أن يشترك التلاميذ كلما سنحت الفرصة في مكافحة هذا المرض.

ب – التربية الصحية :مشتقة من بيئة التلاميذ ومتصلة بواقع حياتهم مما يزيد من تأثيرها على عواطفهم ومشاعرهم وبذلك يسهل تقبلهم واستجابتهم لها.

ج – عند تزويد التلاميذ بالمعلومات الصحية يجب على المدرسين أن لا يغفلوا عامل البيئة التي يعيشون فيها. والظروف المنزلية للأطفال فلا يطلبون منهم ما لا تمكنهم إمكانياتهم المنزلية من تنفيذها أو الاستجابة لها.

د – استغلال البيئة الصحية في عملية التعلم وزيادة الوعي الصحي ومناقشة التلاميذ في مختلف المشروعات الصحية بالبيئة التي يعيشون فيها ومن هذا المنطلق ونحن نعلم خصوصية البيئة المدرسية من سعة الاستيعاب ،وسهولة التأثر بما حوله في هذه البيئة ،فالتلميذ من خلال هذه الفترة العمرية تكون المدرسة بالنسبة له والمجتمع والبيئة الصغيرة التي يعيش فيها ،ويتأثر ويؤثر فيها ،لذلك لابد من ضرورة إيصال الرسالة الصحية ذات الأولوية والمبنية على أساس علمي وصادق وان تقدم في الزمن المناسب والسن المناسب.[1]

خامسا :خصائص التربية الصحية في البيئة المدرسية:

تلعب المدرسة دورا هاما في تكوين عادات صحية وقيم ومفاهيم لدى التلاميذ وهناك فرص متنوعة في المدرسة يمكن أن تتوفر مجموعة من الخصائص :

1 – الصحة سلوك سوي يقوم به التلاميذ وليست مجرد معلومات متفرقة تحفظ وتنسى بعد الامتحانات.

2 – اكتساب العادات الصحية السوية هدف أساسي داخل البيئة المدرسية السليمة.

ظروف ربط دوافع المتعلم بالسلوك الصحي ودراسة حاجات المتعلمين

[1] بهاء الدين إبراهيم سلامة ،الجوانب الصحية في التربية الرياضية .دار الفكر العربي القاهرة،2001،ص42

3 – تحريك حوافزهم وتحديد هذا السلوك السوي لإشباع هذه الحاجات.[1]

4 – ضرورة تزويد التلاميذ بألوان المعرفة بطرق سليمة وتدعيمهم ما هو سوي وعلاج الضار منها.

5 – ضرورة ملائمة برامج التعليم الحاجات التلاميذ الجسدية والنفسية بما يسهم في تدعيم الآثار الايجابية للتربية الصحية.

6 – التربية الصحية داخل المدرسة يمكن أن تحقق من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة وليس وقت الدرس فقط.

سادسا :أسس التربية الصحية:

جاء في كتاب إبراهيم وجيه محمود إن أسس التربية الصحية بصفة عامة هي كالتالي:

1– **ايجابية التعليم** :عملية بعث عملية تغيير في فكر الإنسان ومفهومه خبراته ولا يتم هذا التغيير ألا ببذل مجهود ينبع منه شخصيا لذلك كانت عملية التعليم عملية ايجابية ضعيفة الأثر إذا كان المتعلم سلبيا فإلقاء المعلومات الصحية للتلاميذ على اعتبار أنهم أنية فارغة تصب فيها المعلومات المفيدة قليل الجدوى بالنسبة لما ترمي إليه من التأثير في الميول والاتجاهات ربما يتمكن التلاميذ من حفظ ما يلقى عليهم للإجابة على أسئلة الامتحانات.

2– **الإثارة** :لقد وجد انه لتغيير سلوك الفرد أو الجماعة أو اكتسابهم عادة صحية يلزم أن يشعروا بحاجة أو رغبة وان يتعرفوا على المعلومات التي توصلهم إلى تحقيق هذه الرغبة للسلوك الصحي السليم هذه الإثارة مهمة للاستفادة بالمعلومات التي تلقى عليهم في تغيير السلوك (رغبة ،معلومات ،عمل) هذه الاحتياجات أو الدوافع إما إن تكون حيوية كالرغبة في النوم والأكل والراحة والنشاط وغير ذلك من دوافع اجتماعية وعاطفية كالرغبة أن يكون التلميذ محبوب ومرغوبا فيه له أصدقاء ومدرسون يهتمون به لذلك يجب على المدرسة أو المرفق الصحي دراسة هذه الميول في المراحل المختلفة للتعليم وكذلك الظروف البيئية للتلاميذ للتفرق

[1] عيسى غانم ،مرجع سابق ،ص 46.

من أهم الدوافع التي قد تؤثر في تفاعلات التلاميذ وتكون دافعا في السلوك الصحي المرغوب فيه.[1]

3- الاهتمام بما يجب أن يسلكه التلاميذ ما لا يجب أن يتبعوه بتصرفاتهم بهذا يمكن إحلال العادة الصحية مكان العادة غير الصحية فإذا نصحنا التلاميذ بالتغذية الصحية يجب أن تبينوا لهم ما يجب أن يتناولوه من الأطعمة المفيدة وما لا يجب أن يتناولوه.

4- يجب أن يشجع التلاميذ على تصرفاتهم الصحية ويقلل من لومهم على أخطائهم وعيوبهم فلكل تلميذ نواحي جيدة يمكن تشجيعها ولا يجب أن نلوم التلميذ على أمر الإثارة لتحقيق قسط اكبر وأوسع من النجاح ولا يجب أن نلوم التلميذ على أمر لا يد له فيه . بل يجب أن يلم المدرسة بالنواحي الاجتماعية ،فكل تلميذ يطلب منه ما يمكنه تنفيذه.

5- **القدوة الحسنة:** إن التلاميذ يقدرون من يحبونه ويحترمونه في كل تصرفاتهم والمدرس خير قدوة للتلاميذ فهم يحبونه ويعتبرونه مثلهم الأعلى وإتباع المدرس في كل العادات الصحية أمر ضروري وكذلك الطبيب كما يقلد الصغار زملائهم الكبار وهذا له أهمية أيضا.

6- **الاستفادة من سلوك الجماعة:**

عادة بإتباع السلوك الذي تشكله الجماعة التي ينتمي إليها كعائلته أو تلاميذ فصله أو الفريق الرياضي أو غيره،اقتناع الجماعة وموافقتها على اتجاهات معينة لها قيمة كبيرة في تغيير سلوك أفرادها.

7- التربية الصحية تتوقف على عوامل وراثية وعوامل مكتسبة فالعوامل المكتسبة تكون من البيئة ،وبالتالي سلامة البيئة وصحتها لها اثر ايجابي في توجيههم الصحيح في حياتهم.[2]

[1] إبراهيم وجيه محمود وآخرون ،مرجع سابق،ص349.

[2] بهاء الدين إبراهيم سلامة ،مرجع سابق،ص351.

سابعا :مبادئ ودوافع الاهتمام بالتربية الصحية

تتمثل مبادئ التربية الصحية في :

- التربية الصحية مسؤولية مشتركة بين المدرسة والبيت والمجتمع.
- تنجح التربية الصحية في المدرسة إذا حظيت باهتمام الإدارات المدرسية.
- تتوقف الصحة الشخصية للفرد على عوامل وراثية وعوامل مكتسبة.
- تدريس برامج التربية الصحية يجب أن يكون جزءاً من المنهاج المدرسي.

دوافع الاهتمام بالصحة المدرسية تتمثل فيما يأتي:

- يشكل الطلاب قطاعاً واسعاً من المجتمع قد يصل إلى ما يزيد عن ربع مجموع السكان.
- تمثل مرحلة الطفولة حجر الأساس والعمود الفقري لبناء الفرد.
- يتعرض الطفل خلال فترة طفولته إلى العديد من المشكلات الصحية التي تؤثر في حياته.
- تتميز مرحلة الطفولة بنموها السريع جسمياً وعقلياً.

ثامنا :خدمات الصحة المدرسية:

تقدم الصحة المدرسية العديد من الخدمات

➢ **تقويم صحة التلاميذ** :يقصد بعملية التقويم قياس مستوى صحة التلاميذ ومعدلات نموهم الجسمي والعقلي ومعرفة الأمراض التي أصيبوا بها وتتم عملية تقويم صحة التلاميذ بالطرق التالية.

أ- الفحص الطبي الشامل لكل تلميذ في بداية مرحلة تعليمية ويشمل فحص الأسنان واللثة وفحص العيون والأذن والحنجرة وهذا الفحص يساعد على معرفة صحة التلاميذ ويساعد على اكتشاف الأمراض والمشاكل الصحية.[1]

ب-معرفة التاريخ معرفة التاريخ الصحي للتلاميذ وذلك من خلال تدوين الحالة الصحية لكل تلميذ في سجل طبي.

[1] فايز عبد المقصود وآخرون ،الصحة المدرسية،عالم الكتب للنشر والتوزيع،ط1،القاهرة،1999،ص100

ج- الملاحظات اليومية يتم تدوين أي تغير يطرأ على أي تلميذ في السجل الطبي.

د- الفحص الدوري للبول يساعد على اكتشاف الأمراض المعدية وغير المعدية للتلاميذ.

➢ **متابعة صحة التلاميذ:**

1- تقديم الرعاية الطبية والخدمات العلاجية للتلاميذ.

2- عمل بطاقة صحية لكل تلميذ تنتقل مع ملفه في كل مدرسة ينتقل إليها.

3- مناقشة الحالة الصحية لكل تلميذ.

➢ **الرعاية الصحية في حالة الطوارئ:**

في حالة الإصابات الطارئة لأي تلميذ يتم نقله فورا لأقرب مستشفى وإبلاغ ولي أمره.

تاسعا:الشروط اللازم توفرها لنجاح التربية الصحية:

1- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

2- مراعاة أحاسيس وشعور التلاميذ.

3- إرساء التربية الصحية على حقائق الحياة الواقعية.

عشرا :دور المعلمين في التربية الصحية

توفر المدرسة بيئة مواتية للتثقيف الصحي ففيها يقضي التلاميذ معظم أوقاتهم ويتفاعلون مع زملائهم.[1]

وكذلك مع معلميهم والمعلمون يعتبرون مصدر مرجعي بالنسبة للتلاميذ في مجال إعطاء المثل العليا والقدوة الحسنة ويتوجب عليهم دور مهم في مجال تعزيز الصحة والمعلمون يقومون بأعمال مهمة وكثيرة

1- متابعة النظافة العامة والشخصية.

2- التواصل وإرساء المعلومات.

3- اكتشاف مختلف الأمراض التي تتطلب رعاية وعناية خاصة.

[1] محمد السيد الأمين ،وآخرون،الأسس العامة للتربية الصحية ،دار الفتى للنشر والتوزيع،عمان ،الاردن ،2004 ،ص17

4- تقديم المعلومات والمعارف الصحية.

حادي عشر: واقع تطبيق التربية الصحية المدرسية:

لا تقتصر التربية الصحية في المدرسة على اكتساب التلاميذ المعارف والمعلومات وكذلك تزويدهم بالخبرات التي تهمهم وتفيدهم في صحتهم بل تتعدى لتصبح هذه المعلومات عبارة عن توجيه يحمل القناعة والممارسة الآلية للسلوكيات الصحية والوقاية من الأمراض وكذلك المحافظة على صحتهم والاشتراك الايجابي في حل هذه المشاكل.[1]

لذلك فان أساليب التربية الصحية تتعدد من أجل نجاح العملية الصحية وهناك وسائل لتطبيق التربية الصحية نذكر منها :

1- الاتصال المباشر:هو الاتصال الذي يلتق فيه المثقف الصحي بالشخص المستهدف وهو تأثير هام وقوى ،إذا أحسن المثقف الصحي استعماله.[2]

2- الاتصال غير المباشر:وهو الاتصال الذي يقوم به المثقف الصحي أو القائم بالإعلام الصحي مع الناس دون إجراء مقابلة شخصية وإنما يكون عن طريق وسائل أخرى توصل المعلومات إلى الرأي العام من خلال وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية.[3]

تعد وسائل الإعلام وتشمل الإذاعة الأفلام السينمائية ،التلفزيون ... الخ.

ومن فوائد هذه الوسائل أنها تساعد على الإيضاح وكذلك سهولة الفهم وإنما تقدم المعلومات بطريقة مشوقة ويستحسن لهذه الوسائل أن تكون مناسبة لأهداف الدرس وكذلك عقلية التلاميذ وميولا تهم الشخصية وكذلك مراعاة خصائص البيئة المحيطة بالتلميذ وطبيعة المجتمع وتراعي الدقة فيما تحتويه من حقائق.[4]

---

[1] إبراهيم وحيد محمود ،وآخرون ،مرجع سابق ذكر ،ص347

[2] عيسى غانم ،الصحة العامة،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن،1997،ص104

[3] بسام عبد الرحمان المشاقة،الإعلام الصحي ،دار أسامة ،للنشر والتوزيع ،الأردن ،2012 ،ص100

[4] سلوى عمان الصديق،مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية الاجتماعية،المكتبة الجامعية الحديثة الإسكندرية ،1999،ص61

ثاني عشر :أهداف التربية الصحية:

يسعى القائمون على التربية الصحية الى تحقيق أهدافها ومنها توعية الأجيال بالمشكلات الصحية وإيجاد الحلول المناسبة ليعيش أفراد المجتمع سعداء ،وفي رفاهية وليساهموا في تحسين أحوالهم المعيشية باندفاع في ذاتهم حتى تتحقق السلامة والكفاية البدنية والعقلية ،وليتسنى تحقيق ذلك شهد مجال التربية الصحية تطورا تجذرية منها:

1- لم تعد التربية الصحية مقصورة على تزويد الافراد بالمعلومات والحقائق الصحية أو نشرها لأن التزود بالمعلومة وحده لا يكفي ،بل تعددت ذلك الى تغيير السلوكات الصحية السلبية الى الايجابية .

2-التطور في وسائل التربية الصحية :تعدت الوسائل المتبعة في التربية الصحية مرحلة الاعتماد على وسائل الاعلام من صحف وكتيبات وإذاعة وتلفاز ،وتجاوزتها الى مرحلة تنظيم المجتمع والمواجهة المدعومة لوسائل الاعلام ،وذلك بان يلتقي المثقف الصحي أو الطبيب أو المعلم فئات المجتمع ويلقي عليهم محاضرة أو ندوة أو يدير نقاشا في اسس الرعاية الصحية وأسس الوقاية من الأمراض[1] وبناء على ذلك أصبح الهدف من التربية الصحية هو مساعدة الناشئ على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية بجهده الذاتي للوصول الى الأهداف التالية:

- العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيما يتعلق بالصحة والمرض ،ومحاولة أن تكون الصحة هدفا لكل منهم ،ويتوقف تحقيق ذلك على عدة عوامل من بينها :النظم النظم الاجتماعية القائمة ،وكذلك على مستوى التعليم في هذا المجتمع ،كما تتوقف على الحالة الاقتصادية ،وعلى مدى ارتباط الأفراد بوطنهم وحبهم له،ويتضح ذلك من خلال مساعدتهم للقائمين على برامج الصحة

[1] محمد عصام طوبية ،شادي أحمد أبو حضرة ،اساسيات علم الاجتماع الطبي ،حمو رابي للنشر والتوزيع ،الأردن ،2009،ص132.

العامة في المجتمع ،ومحاولة التعاون معهم فيها يخططون له من برامج لصالح خدمة صحة المجتمع.

- العمل على انجاح وتنمية المشروعات الصحية في المجتمع ،وذلك عن طريق تفهم الأفراد السؤولين للأهداف التي تم من اجلها انشاء وتجهيز تلك المشروعات ويتضح ذلك من خلال محافظتهم عليها والاستفادة منها في العلاج واقتراح ما يجدونه مناسب لتحسين أداء تلك المشروعات.
- العمل غلى تغيير اتجاهات وسلوك عادات الأفراد في تحسين مستوى صحة الفرد ولأسرة والمجتمع ،وخاصة في ما يتعلق في صحة الام الحامل والمرضع وصحة المنزل والعناية بالتربية السليمة وطرق التصرف في حالات الاصابات البسيطة أو المرض.
- النهوض من المفهوم العلاجي الى المفهوم الوقائي وخلق مجتمع متفوق صحيا ،ومعرفة أسباب الامراض والإصابات لتجنبها وبالتالي عدم اللجوء الى العلاج.[1]
- معرفة العادات السليمة للتغذية والتدريب عليها.
- تقديم المعلومات الكافية عن الامراض وبالتالي تقليل تكاليف الاصابة،وتوفير تكاليف العلاج التي تكون باهظة الثمن مقارنة بتكاليف التوعية والوقاية الزهيدة.
- القدرة على المشاركة لمعرفة المشكلات الصحية لأجل التطوير والمساهمة لتحسين الصحة.
- الحرص على جعل المحافظة على الصحة والتمتع بها غاية وهدف يسعى جميع أفراد المجتمع الى الوصول اليه،وجعل الرقي بالمستوى الصحي مطلبا أساسيا من خلال حرص الجميع على بذل الجهود لتنمية الجانب الثقافي التنظيمي لديهم والاستفادة من خبرات الآخرين خصوصا المثقفين منهم في المجال الصحي.
- أن يعرف أهمية البيئة الهادئة المريحة في تهيئة أنسب الظروف للاسترخاء والراحة والنوم وأن يعرف كيف يعد هذه البيئة والتعرف على أهم القيم التي تتعلق بالصحة والمرض مستعينين

[1] يوسف كماش :الصحة والتربية الصحية ،دار الخليج ،عمان ،الأردن ،2009،ص33.

بذلك بكل الانظمة الاجتماعية السائدة في المجتمع مثل النظام الديني والنظام التعليمي والنظام الصحي في المجتمع.

- التوثيق لجميع الخطط والبرامج والقياس من فترة الى أخرى من خلال المشاركة الجماعية من قبل جميع أفراد المجتمع مع التركيز على الاشراك المبكر للتلاميذ صغار السن لغرس مفاهيم الصحة والسلامة لديهم وبناء فريق عمل يعمل بالتخطيط والتنسيق واستثمار أوقات الفراغ في ابراز المواهب والإبداعات.

تثمين وتقييم الصحة للجميع والوصول بصفة تلقائية ذاتية نابعة من فهم وادراك المواطن لأهمية الصحة وطرق وأساليب تحقيقها.[1]

-الوصول الى قاعدة الفرد السليم يؤدي الى مجتمع سليم.

-التذكير باستمرار في كل موسم بالعادات والسلوكيات الصحية والمخاطر الموسمية مثل أمراض الصيف والشتاء.

1- أهداف التربية الصحية في الوسط المرسي :

في ضوء ما شهدته التربية الصحية من عناية في الوسط التربوي وبالنظر الى التطورات التي عرفتها منة حيث التوجه والاهتمامات كان لزاما أن ترتقي بوصفها أداة فاعلة في دعم الصحة العامة الى مستوى الاهداف التالية :

- تطوير الدور العلاجي مع وزارة الصحة والهيئات المعنية.
- المساهمة في اثراء وترقية الوظيفة التربوية في المؤسسة التعليمية بجعلها تقوم بدور صحي ريادي تبرز نتائجه في تصرفات التلميذ وسلوكه.
- العمل على تفعيل الثقافة الصحية وتنمية الاتجاهات والإعداد السليمة بما يتفق وأعمار الاطفال ومستواهم الدراسي.

[1] أحمد محمد بدح،ايمن سليمان مزاهرة:الثقافة الصحية ،دار المسيرة ،الأردن ،2008،ص451.

- تزويد المدرسة بثقافة اعلامية صحية مع تحديد أولويات المشاكل الصحية والنفسية في الواقع الذي يعيش فيه.

- تزويد القائمين بالشؤون الصحية ،ولاسيما مدرس الثقافة الصحية ،وتطوير دوره كمنفذ أساسي للمناهج المدرسية،وتكوينه لجعله قادرا على تحقيق الأهداف وتوليد الأنشطة والمهارات الملائمة مع حاجيات البيئة المحلية.[1]

- تحديد أنماط السلوك الصحي السليم للتلاميذ مع تصحيح الانحرافات لديهم لجعلهم قادرين على التكيف مع بيئتهم وتغيراتها.

- تنمية وعي التلاميذ وتدريبهم على حل المشاكل الصحية البسيطة لديهم بطرق ابتكارية .

- من هذا المنظور يتضح أن التربية الصحية في الوسط المدرسي أضحت تركز أساسا على الدور الوقائي باشتراك الأنظمة التربوية للاعتبارات التالية:

- تحسين امكانات المؤسسات العلاجية وتطور تقنياتها ،بحيث اصبحت تعنى بالجانب العلاجي ،وتترك الجانب الوقائي للمؤسسات التعليم.

- تزايد ادراك القائمين على الخدمات الصحية لمدى أهمية الوقاية من الحوادث والأمراض .

- تغيير الدور التقليدي للمدرسة بتركيزها على التربية واكتساب السلوكات والمهارات التي تحضر الانسان للحياة.

- ارتفاع مستوى توقعات المجتمع وبقية القطاعات لما يجب أن يقدمه قطاع التعليم من تربية صحية لفئة المتمدرسين .

- نجاح العديد من نماذج الخدمات الصحية الوقائية المدرسية التي ادت الى تغيرات ملموسة في معدل الاصابات وتقليل كلفة الانتاج.

- تشجيع تخصصات الطب الوقائي الفرعية والعلوم المساندة له كالتوعية الصحية وعلوم التربية وتوفر المزيد من الاطارات المتخصصة في هذه المجالات.

[1] المرجع السابق : احمد محمد بدح ،ايمن سليمان،ص46.

2-الكفاءات الصحية المستهدفة في الوسط المدرسي:

يرمي تعليم التربية الصحية في المؤسسات التربوية ولاسيما في المرحلة الابتدائية الى اكساب الأطفال المتعلمين كفاءات يستعينون بها في حياتهم الخاصة والعامة منها.

-الاتسام بالعادات الصحية السليمة كالجلوس الصحي والحركة والمأكل والمشرب واجتناب ما كان مضرا منها بالجسم وسلامة الحياة كالتدخين والمخدرات...الخ.

- الحرص الدائم والفعلي على التوازن بين النوم والراحة والجهد والتعب.
- استخدام المرافق العامة بطرق صحيحة.
- التدرب على الأفعال والقواعد الصحية السليمة لحماية مكونات الجسم من الامراض.
- التدرب على الاسعافات الاولية في الحالات البسيطة كالجرح والتسمم والصرع.
- معرفة كيفية اجتناب وقوع الحوادث والأخطار التي يتعرض لها الفرد في بيئته.
- -معرفة كيفية مكافحة الحشرات الضارة كالذباب والقمل.
- معرفة كيفية الحفاظ على أثاث البيئة وعلى تجهيزات المدرسة وعلى المرافق العامة.
- التعرف على مصادر تلوث البيئة وما ينجم عنها من مخاطر وحمايتها من أسباب الاتلاف وعوامله ومن ثم طرق الوقاية منها.[1]
- استيعاب الآثار السلبية على الصحة العامة الناجمة عن سوء التغذية والتلوث البيئي.[2]

3-الأسباب التي تدعوا إلى الاهتمام بالتربية الصحية:

ترجع الأسباب التي تدعو الى الاهتمام بالتربية الصحية الى أهميتها وذلك من حيث المكانة التي تشغلها حيث أصبحت التربية الحديثة تركز كثيرا على التربية الصحية كوسيلة لبلوغ التعليم أهدافه وذلك يتطلب أن يكون التلاميذ في صحة جيدة حتى يمكنهم القيام بالجهد والنشاط العقلي والجسمي ومن أبرز الاسباب التي تدعو الى الاهتمام بالتربية الصحية هي:

[1] المرجع السابق : احمد محمد بدح ،ايمن سليمان،ص47.

[2] ربيعة جواج ،صليحة هاشمي ،تفعيل التربية الصحية في الوسط المدرسي ،المركز الوطني للوثائق التربوية ،العدد21،الجزائر ،2006،ص14.

– الجهل الصحي الذي يتسبب في الكثير من مشاكلنا الصحية والتي تحاول الدولة علاجها وتنفق الوفير من المال في سبيلها.

– إن التقارير الطبية والصحية تدل على أن الحالة الصحية للمواطنين دون المتوسط المطلوب.

– صحة الفرد من المقومات الأساسية للمجتمع فهي مطلب أساسي من مطالب الحياة شأنها في ذلك شان الغذاء والمسكن والثقافة والتعليم.

– إن الصحة الجيدة أحد العوامل الهامة التي تمكن الفرد من استعمال ذكائه وزيادة انتاجه واستمتاعه بحياة سعيدة.

– –المستوى الصحي في مجتمعنا لا يزال في حاجة الى بذل الجهود لتحسين صحة الأفراد وزيادة متوسط العمر وإنقاص نسبة الوفيات.

– إن التخطيط الاجتماعي لرفع المستوى الصحي للمجتمع يجب أن يكون على نشر الوعي الصحي بين الأفراد وتكوين العادات الصحية واكتساب المفاهيم والمعلومات التي تبنى على الاتجاهات الصحية السليمة.

– التزايد المتعاظم في نسب الأمراض المزمنة وما يترتب عليها من نفقات علاجية وإعاقات ووفيات.

– الارتفاع المطرد في كلفة الخدمات الصحية العلاجية مقارنة بالكلفة الزهيدة نسبيا للتوعية الصحية.[1]

4–مبررات إدراج التربية الصحية في الوسط المدرسي:

تعد مؤسسات التربية أهم الوسائل الفاعلة في تحقيق في كيان الأمة الاقتصادي والثقافي وكفايتها الانتاجية ولاشك أنها تزداد أهمية وقدرة كلما تزداد اهتماما بتلاميذها سيما من الناحية الصحية علما أن المدارس في العصر الحديث لم تعد مجرد مؤسسات لتلقين المواد الدراسية وحسب وإنما أداة تهتم لنمو المتعلمين من الناحية الجسدية والعقلية والعاطفية ...الخ.

[1] المرجع السابق :ص15.

هذا وتتجه جميع الخبرات في كل أركان المدرسة الى الاهتمام بالسلوك الصحي والاجتماعي والخلقي السليم لدى المتعلم بما يشكل استراتيجية مجدية بالنظر الى الأسباب التالية :

– كون المتعلمين يمثلون شريحة اجتماعية واسعة في معظم دول العالم تميز الفترة الدراسية بالنمو والتطور السريع من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية مما يستلزم تهيئة الظروف المناسبة لذلك.

– اشتداد حاجة الطفل في هذه السن الى الرعاية الصحية نظرا الى انتسابه الى فئة حساسة سرعان ما تتأثر صحتها بالعوامل الاجتماعية كالفقر والجهل وسوء التغذبة أو العوامل البيئية كهشاشة المسكن وضيقه ولكون الأمراض والتشوهات التي تصيب الشخص من طفولته يتعذر علاجها ان تأخر تشخيصها ولم يتم التدخل لآنه.

– مخافة التقاء المتعلمين في المدرسة قد يعرضهم الى مخاطر الأمراض المعدية واختلاف بيئاتهم الأصلية الامر الذي يساعد على انتشار العدوى بينهم.[1]

– تمكين المدرسة المتعلمين بوصفها مصدرا للتربية والترقية الصحية من اكتساب معارف تسمح لهم باتخاذ قرارات صائبة ومسؤولة باستقلالية تامة علاوة على اكتسابهم العادات الصحية السليمة منذ الصغر ونقل الوعي الصحي من المدرسة الى الاسرة والمجتمع.

5–دعائم التربية الصحية في الوسط المدرسي:

1– الثقافة والوعي الصحي :المراد بالثقافة الصحية انما هو تقديم المعلومات والبيانات والحقائق الصحية لكافة المتعلمين بهدف الوصول الى الوضع الذي يجعل كل فرد على استعداد نفسي وعاطفي للتجاوب مع الارشادات الصحية وتحويل الممارسات الصحية السليمة الى عادات تؤدي بلا شعور بفعل الداومة والتكرار.

[1] المرجع السابق :ص17.

ولقد أصبح التثقيف الصحي علما من علوم المعرفة يستخدم النظريات السلوكية والتربوية والاجتماعية ،ومبادئ الاعلام والتعليم والاتصال للنهوض بصحة الأفراد وتمكينهم من تنمية قدراتهم البدنية والذهنية بما يحصن نوعية حياتهم.

6-سلامة البيئة الصحية المدرسية:

ويقصد بالبيئة المدرسية المحيط الذي يعيش فيه التلاميذ ويتميز بعوامل طبيعية وبيولوجية واجتماعية وهي بيئة مكتملة يعيش فيها المتعلمون على مدى اليوم الدراسي وذلك ما يفسر تأثيرها الكبير والمباشر على المتمدرسين وتشمل العوامل الفيزيقية للبيئة المدرسية كالمبنى المدرسي والحجرات والأثاث المدرسي والمرافق الصحية بينما تشمل العوامل البيولوجية للبيئة المدرسية للكائنات الحجية الدقيقة مثل الفيروسات والبكتيريا والفطريات التي يمكنها ان تصيب الأطفال بأمراض مختلفة أو تلوث الوجبات الغذائية المتناولة في مطعم المدرسة اما العوامل الاجتماعية للبيئة المدرسي ة فتتمثل في علاقة المتعلمين ببعضهم وعلاقتهم بالمدرسين والعامل ين بالمؤسسة. [1]

7-ادراج التربية الصحية في المناهج التربوية:

أصبح دور الرعاية الصحية في المجتمع المدرسي اساس أساس للنهوض بمستوى الصحة العامة في اطار مجتمع الأمة الكبير والمدرسة هي ال مؤسسة الاجتماعية الكفيلة بتحرير أبناء الامة من العادات الخاطئة وبخلق الوسط المناسب وت وفير الخدمات التي تعينهم على اكتساب اللياقة ويعني ذلك الاهتمام بال معلومات والاتجاهات والعادات الصحية والخدمات الوقائية وتدعيم الامكانيات اللازمة لتكون بيئة المدرسة صالحة لعملية النمو والتطوير السليم.

وإذا كانت جميع الخبرات في المدرسة تتجه الى الاهتمام بالسلوك الصحي والاجتماعي والخلقي السليم للتلميذ فإن ذلك يعد أفضل استرتيجية وأجداها بال نظر الى الأسباب التالية:

[1] المرجع السابق :ص15.

- التلاميذ في سن الدراسة يشكلون شريحة كبيرة من السكان (ربع السكان تقريبا في أكثر دول العالم) فترة دراسة الطفل تتميز بالنمو والتطور السريع بدنيا ونفسيا واجتماعيا مما يستل زم تهيئة الظروف المناسبة لتكامله وانسجامه

- الأطفال في هذه السن أشد حاجة للرعاية الصحية ،ولذلك اعتبرت هذه الفئة ضمن الفئات الحساسة التي تتأثر صحتها بالعوامل الاجتماعية كالفقر ولا جهل وسوء التغذية أو العوامل البيئية كسوء المسكن وانعدام النظافة في الحي علما أن الأمراض والتشوهات التي تصيب الشخص في طفولته يتعذر علاجها ان لم يتم التدخل لمعالجتها في الوقت المناسب.

- مجيء التلاميذ من بيئات مختلفة والتقائهم اليومي في المدرسة يعرضهم الى مخاطر الأمراض المعدية ،مما يسهل انتشار العدوى وانتقالها الى الأسر ومن ثم الى المجتمع.

- وفرة الفرص المتاحة للإصابة بحوادث مختلفة قد يتعرض لها المتعلمون داخل المدرسة.

هذا من جهة نومن جهة أخرى فلأن المدرسة بوصفها مصدر للتربية والترقية الصحية تمكن التلاميذ من اكتساب معارف تسمح لهم باتخاذ قرارات صائبة في مجال الصحة ،وتخلق لديهم عادات صحية سليمة منذ الصغر مما يرجح امكانية نقل الوعي الصحي من المدرسة الى الاسرة والمجتمع ولكن ذلك لن يأتي ما لم يلتزم منفذو البرنامج باحترام المبادئ الاساسية للتربية الصحية في الوسط المدرسي وفي مقدمتها:

- أن تكون النشاطات التعليمية مركزة أساسا على المتعلم لكونه محور اهتمام التربية الصحية.
- أن تكيف هذه النشاطات التعليمية مع قدرات المتعلمين واستعداداتهم النفسية والحركية.
- أن تعطي الأولوية في اختيار النشاطات الصحية الى تطوير السلوك وإيقاظ الاهتمام.
- ألا تكون مجرد مادة اعلامية صرفة حتى تؤدي المعرفة المقدمة في اطارها دورا قاعديا في إنبناء سلوك المتعلم واكتساب المهارات.[1]

[1] حسن بن محمد حسن القرني :دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية لطلابالمرحلة الابتدائية لمدينة الطائف ،المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى ،كلية التربية ،قسم الإدارة التربوية والتخطيط ،2008 ،ص44.

8-تعميم التربية البدنية:

التربية الرياضية نظام تربوي هام يعمل على تربية الفرد في اعداده عبر النشاط البدني الذي يكسبه المهارات الحركية المختلفة الضرورية في الحياة المتزنة بدنيا ،عقليا ،نفسيا واجتماعيا.

ولمدرس التربية الرياضية دوره الفاعل في نشر الوعي وتعليم السلوك الصحي السليم من خلال الأنشطة المدرجة في هذه المادة ،باعتباره تلقى تكوينا خاصا يؤهله تربويا للقيام بالمهام التالية:

1- تزويد المتعلمين بالاتجاهات الصحية السليمة حتى يتمكنوا من ممارسة السلوك الصحي في الامور المتعلقة بصحتهم.

2- اكتسابهم العادات الصحية السليمة وترقيتها في حياتهم اليومية.

3- تنمية رغبتهم في التمتع الدائم بالصحة والمحافظة عليها من خلال الانشطة الرياضية المختلفة المتفقة مع ميولهم ورغباتهم.

من هذا المنظور يتبين أن التربية الرياضية شأنها شأن التربية الصحية ترمي الى تحقيق سلامة المتعلم وكفاياتهم البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية وتربيه بما يتلاءم مع طموحات وأمال المجتمع الذي ينتسب اليه.

9-التربية الغذائية

للغذاء الصحي دور أساسي في تكوين الانسان المنتج القادر على العطاء ولذلك يعمل المجتمع التربوي على توفير الغذاء المتزن مراعيا تناسب الوجبات مع كل مرحلة من مراحل عمر المتعلم فضلا عن ضرورة تنويع الاطعمة بما يشمل جميع أقسام الهرم الغذائي.[1]

[1] المرجع السابق ،ص45

➢ **شروط الغذاء الكامل** :أن تكون كمية الطعام مناسبة بحجم الفرد والجنس والحالة الصحية وكذا الجهد الجسماني المبذول اضافة الى مراعاة حالة الطقس ذلك لأن مقدار الغذاء الكامل أمر مهم من الناحية العلمية وأساس لتحديد قوائم الغذاء المدرسي خاصة ان احتواء الوجبة على المواد الغذائية الازمة لنمو وتجديد الخلايا والوقاية من الأمراض أمر ضروري.

أن تكون نوعية الطعام متزنة وذلك أمر هام جدا لأن حشو الجهاز الهضمي بالعناصر المشبعة من دون مراعاة قيمتها الغذائية لا تمد الجسم دائما بحاجته الطبيعية ،اذا للغذاء فوائد كبيرة أهمها:

1- بناء الجسم وتجديد أنسجته المختلفة مثل بناء العظام والأسنان

2- اعطاء الطاقة والقوة والحرارة لكي نستطيع ان نقوم بأعمالنا اليومية مثل المشي واللعب والدراسة .

3- تنظيم أعمال الجسم الحيوية وإعطاء الجسم القوة لمقاومة الأمراض المختلفة .

➢ **عناصر الغذاء تتكون كل مادة غذائية أو طعام نأكله من عناصر غذائية مختلفة ضرورية للجسم وتقسم الى ستة أقسام:**

1- المواد الزلالية وهذه موجودة في اللحم والسمك والبيض والحليب والجبن

2- المواد السكرية وهذه موجودة في الخبز والسكر.

3- المواد الدهنية وهذه موجودة في الدهن والزبدة.

4- الفيتامينات وهذه موجودة في الخضار والفواكه والحليب واللحوم.

5- الأملاح المعدنية وهذه موجودة في الخضار والفواكه والحليب واللحم والسمك.

6- الماء ونحصل عليه من ماء الشرب ومن الأغذية نفسها.[1]

[1] المرجع السابق ،ص46.

10- التربية الفنية

التربية الفنية من الأنشطة الداعمة للتربية الصحية كونها تسهم في تطوير وسائل التعبير لدى التلاميذ وتعزيز سلوكهم الصحي وتعديله كما تسهم في تدعيم القيم المرتبطة بالذوق العام وتهديم النفس وحب العمل لديهم وهي مجال خصب يفرغ فيه المتعلم طاقاته ويلبي رغباته عن طريق ممارس الأعمال التي يهواها كالرسم والتصوير والتشكيل مما يرمي الى معرفة الجمالية والفنية من مكونات البيئة والعمل على تطويرها بأفكار ابتكارية وفقا بما تسمح به سن التلميذ.

- تنمية ذوقه الفني وتعويده على ابداع تنمية ناحيته العاطفية والوجدانية عن طريق مزاولة العمل الفني الذي يساعد على رهافة الحس والتكيف مع البيئة المحيطة تعويده العمل في الخامات المختلفة والتركيز على خامات البيئة لربط التلميذ ببيئته ووطنه الاستخدام الغير محدود والابتكار والإبداع.[1]
- اكسابه القدرة على الملاحظة والتميز والإتقان.
- اكسابه ثقافة نوعية على التعرف على القيم التشكيلية العالمية من خلال تنظيم معارض تشمل موضوعات صحية في مجال الرسم.
- تنويع وسائل التوعية وإتاحة فرصة لإظهار ابداعات التلميذ وأفكارهم الصحية والتعبير عنها ومعالجة السلوك الصحي بصورة مناسبة.
- دفع التلاميذ الغير الفاعلين مع الموضوعات الصحية للاندماج مع زملائهم وفق توجيه تربوي منظم.
- ربط النشاط داخل المدرسة بالسلوكات الصحية ومما يجري في المجتمع.
- ابراز مكانة المدرسة كمركز تنطلق منه الانشطة الفنية.

هذا ويتوقع أن تؤدي هذه الرسومات الى اشرا ك الأسرة التربوية الصحية وإبراز مكانة المدرسة في تعزيز صحة المجتمع وإثارة المشكلات الصحية في المجتمع المدرسي وإشراك

[1] محمود بستان :مناهج التربية الصحية ،دار القلم ،الكويت ،1981 ،ص13.

التلاميذ في وضع الحلول المناسبة والتفاعل البناء بين التربية الفنية والصحية واتاحة الفرصة لقيام المعلمين بدورهم الصحي.

11- استراتيجيات التربية الصحية:

التركيز على الخدمات الوقائية وعلى رأسها التوعية الصحية .

- انطلاق الأنشطة والبرامج من المدرسة وليس من الوحدات الصحية.
- إشراك الأسرة التربوية في صحة الطلاب مع التركيز على دور المعلم.[1]
- إشراك أسرة الطالب في التوعية وتعديل السلوك الصحي .
- الاستفادة من مقدمي الخدمات الصحية الآخرين وإشراكهم في أنشطة الصحة المدرسية.
- إشراك القطاع الخاص في تصميم وتمويل برامج الصحة المدرسية.
- ترشيد الدور العلاجي بالتنسيق مع وزارة الصحة ودعم هذا الدور في الظروف الخاصة.
- الاستفادة من الخبرات والموارد المتاحة داخل وخارج نظام التعليم ،ومن المنظمات الدولية في تنفيذ برامج الصحة المدرسية.
- تحديث القوى العاملة وتزويدها بالكوادر والمهارات ذات الطابع الوقائي.

12-الرؤية المستقبلية للتربية الصحة:

- تحديد مشرف صحي في كل مدرسة ،يتولى التنسيق لخدمات وبرامج الصحة المدرسية .
- دعم نظام الصحة المدرسية مركزياً وطرفياً بالكوادر التربوية .
- التنسيق مع بقية مقدمي الخدمات العلاجية للتعامل مع الحاجات العلاجية للطلاب ومنسوبي التعليم.
- تحويل الوحدات الصحية إلى مراكز للإشراف على برامج وخدمات الصحة المدرسية
- تحويل الوظائف الصحية إلى كوادر وقائية تخطط للبرامج الوقائية في المدارس وتشرف على تنفيذها وتقويمها.

[1] المرجع السابق ،ص14.

– استغلال بعض المخصصات المالية التي تصرف على التموين الطبي (أدوية .. وغيرها) لتمويل البرامج الوقائية.

– تحوير أنظمة المعلومات الصحية وتقويم الأداء في الوحدات من إحصاءات علاجية عن المراجعين والمرضى إلى نظام لمراقبة المؤشرات الصحية في المدارس على مستوى وطني ،مثل مؤشرات الحالة الغذائية كالطول والوزن ،ومؤشرات بعض الأمراض الأخرى الأكثر انتشاراً كتسوس الأسنان ،ومؤشرات بعض المشكلات السلوكية المتعلقة بالصحة كالتدخين ،ومؤشرات المشكلات المتعلقة بالتحصيل الدراسي والتعليم. [1]

[1] http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=237815\o" الصحة المدرسية

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

من بين الصعوبات التي تواجه الباحث في العلوم الاجتماعية تعامله مع عناصر متغيرة باستمرار إذ لا يمكن له ان يعمم نتائج دراسته على كل الأزمنة والأمكنة مما يفرض عليه حصر دراسته في تطاق حدود معينة وتحديد مجالاتها لكي تكون أكثر مصداقية وتعبير وذات مرجعية تاريخية لأن الظاهرة المدروسة قد تغير نتائجها حسب المكان والزمان.

1--مجالات الدراسة

-المجال الزمني:

تم إجراء هذا التربص وفق ثلاث مراحل:

-المرحلة الأولى :تمثلت في تصميم الدليل الأولي للإستمارة وعرضها على الأستاذ المشرف يوم11-03-2016

-المرحلة الثانية:في نفس الأسبوع تم إجراء جولة استطلاعية للتمهيد من أجل إجراء الدراسة الميدانية.

وتم الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية من طرف مدير المدرسة.

-المرحلة الثالثة :08-04-2016 تم النزول إلى الميدان وتوزيع الاستمارة على أفراد العينة المبحوثة التلاميذ

-المجال المكاني:

تم إجراء الجزء الميداني من الدراسة في مدرسة محمد ابن المخفي الواقعة بحي 32 مسكن بولاية المسيلة التي اخترتها كنموذج لمعرفة مدى مساهمة المدارس في التربية البيئية.

-المجال البشري:

يقدر عدد تلاميذ ابتدائية محمد ابن المخفي 150 تلميذ موزعين على خمس مستويات دراسية واقتصرت دراستنا على تلاميذ السنة والرابعة والخامسة ابتدائي المقدر عددهم ب30 تلميذ.

2- العينة وكيفية اختيارها:

تعرف العينة بأنها جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الاصلي ثم تعمم النتائج على المجتمع كله ،لذا تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة ،و تم اختيار عينة مقدارها 20%بمعنى 30 تلميذ (20*150/100)=30

أما عن طريقة سحب هذه المفردات فقد تمت من خلال كتابة أسماء مجتمع البحث في قصاصات ورقية وتم القيام بسحب العدد المناسب 30 مفردة.

تعريف العينة العشوائية البسيطة:

على أنها أبسط العينات ويتم الاختيار العشوائي للعينة بعدة طرق:

-طريقة جدول الإعداد العشوائية حيث يتم اختيار العدد المطلوب من الأرقام الموجودة في الجداول وإعطاء فرصة لكل رقم في الاختيار.

-طريقة كتابة الأسماء أو الوحدات المطلوبة على قصصات من الورق واختيار العينة من بينا بشكل عشوائي كما هو متبع في بعض ألعاب الحظ.[1]

3-المنهج المستخدم:

يعبر المنهج عن الخطوات التي يتبعها الباحث في معالجته لموضوع بحثه ،واختيار الباحث للمنهج لا ينبع من اختياراته الذاتية- بصفة مطلقة- ،بل يتأتى من خلال مقتضيات البحث والسيرورة العامة له ،ووفق ما يمليه التساؤل في الإشكالية ،ومن ثم الفرضية التي هي عبارة عن إجابة محتملة على ذلك التساؤل ،بمعنى أن الباحث لا يختار المنهج الذي سيستخدمه في دراسته ،لكن طبيعة الموضوع والأهداف التي يرمي إليها وعنوان موضوع البحث هي المحددات الرئيسية لاختيار المنهج المستخدم.

-تعريف المنهج:

المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم.أو"أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة".

فالمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي باعتباره يتوافق مع طبيعة الموضوع والمتمثل في دور المدرسة في تكريس التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فالمنهج الوصفي يعمل على تحقيق أهداف البحث المطلوبة.

[1] محمد عبد الله الشريف:مناهج البحث العلمي الاشعاع للنشر والتوزيع ،ط1،الاسكندرية،1996،ص117.

- **المنهج الوصفي:**

هو "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية". [1]

4-أدوات جمع البيانات

-الإستمارة:

استخدمت الدراسة الراهنة تقنية استمارة المقابلة كإحدى أهم تقنيات البحث الميداني ،والتي تعرف بأنها"عبارة عن دليل يتضمن مجموعة من الأسئلة يتم التعرض لها وجها لوجه بين الباحث والمبحوث.[2]

واحتوت الاستمارة أربع محاور:

-المحور الأول:

البيانات الشخصية وتتضمن 3 أسئلة

- **المحور الثاني:**

دور المعلم في تكريس التربية الصحية وتضمن 12 سؤال

- **المحور الثالث:**

دور المناهج التربوية في تكريس التربية الصحية وتضمن 12 أسئلة [1]

- **المحور الرابع:**

دور الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المحافظة على الصحة وتضمن 6 أسئلة.

[1]- عمار بوحوش،محمود الذنيبات:مناهج البحث العلمي ،مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع،ط1،الأردن ،1989 ،ص181.

[2]- ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي،دار الصفاء للنشر والتوزيع،بدون ذكر البلد والسنة،ص88.

5-عرض لنتائج ادراسة

عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	18	60%
أنثى	12	0%4
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30فردا ،نلاحظ أن 18 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 60% ،أما حجم الاناث فقد بلغ 12 أنثى بنسبة قدرت بـ 40% .

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
9	13	43,33%
10	17	56.66%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30فردا ،نلاحظ أن 13 فردا يبلغون سن 9 سنوات بنسبة بلغت 43.33% ،أما حجم الاناث فقد بلغ 17 أنثى بنسبة قدرت بـ 56,66% .

وعليه فإن هذه المرحلة العمرية للتلميذ هي أهم مرحلة في تنشئة التلميذ وإكسابه القواعد والعادات الصحيحة والسليمة.

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصف

الصف	التكرارات	النسبة المئوية
الرابعة	13	43.33%
خامسة	17	56.66%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا ،نلاحظ أن أصحاب الصف الرابعة بلغ عددهم 13 أفراد بنسبة قدرت بـ 43.33% ،اما في ما يخص أصحاب الصف الخامسة فقد بلغ عددهم 17 فردا بنسبة قدرت بـ 56.66%.

يتبين من خلال الجدول إلى أن أخر المراحل الابتدائية للتلميذ تكون لديهم القدرة على التعلم واكتساب المعارف والمهارات.

ب/ تحليل أسئلة المحور الثاني:

الجدول رقم (04) يبين توزيع إجابات التلاميذ على توضيح المعلم لماهية الصحة

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	2	%6.7
نعم	28	%93.3
الاجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 93.3% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%.

يتبن من خلال مما سبق أن للمعلم دور فعال في توضيح ماهية الصحة ،من سلامة الجسم والأعضاء وذلك من خلال تقديم المعلومات والمعارف الصحية واكسابهم السلوكيات والعادات الصحية والوقائية السليمة.

الجدول رقم (05) يبين توزيع إجابات التلاميذ على توضيح المعلم لأهمية تعزيز الاحترام والدعم بين التلاميذ والمعلمين

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	4	13.3%
نعم	26	86.7%
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 86.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3% ،

نستنتج من خلال ما سبق ان للمعلم دور كبير في ابراز أهمية علاقات الاحترام بين التلاميذ والمعلمين وذلك من خلال توعية التلاميذ واكسابهم العادات الخلقية الصحيحة وترسيخ قيم وروابط الاحترام فيهم وترشيد سلوكياتهم.

الجدول رقم (06) يبين توزيع إجابات التلاميذ على توضيح المعلم لأهمية زيادة الروابط بين التلاميذ وأوليائهم.

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	3	%10
نعم	27	%90
الاجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية بلغت 90% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 10% .

يتضح من خلال ما سبق أن للمعلم دور في تعزيز الروابط الاجتماعية ودلك من خلال توضيحه للتلاميذ بأهمية هذه الروابط (الاحترام ،التعاون،الصداقة) في الحياة وتقديمه للمعلومات التي تسمح للتلاميذ بالسير الحسن على خطاها في المستقبل وان ترسخ هذه القيم عند التلاميذ يضمن لهم راحة وصحة نفسية.

الجدول رقم (07): يبين توزيع إجابات التلاميذ على توضيح المعلم لأهمية زيادة صلة التعاون والثقة بين التلميذ وزميله.

بدائل الإجابة على السؤال رقم 07	**التكرار المشاهد**	**النسبة المئوية**
لا	2	%6.7
نعم	28	%93.3
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 93.3% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%.

يتبين من خلال ما سبق أن المعلم هو العنصر الحيوي والفعال في تعليم التلاميذ كيفية التعاون مع بعضهم وأهمية ذلك ،ومن هنا يبرز الدور الفعال للمعلم في تربية اتلاميذ وتنشئتهم تنشئة صالحة.

الجدول رقم (08) :يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تبيين المعلم لكيفية الاعتناء بالجسم

بدائل الإجابة على السؤال رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	25	%83.3
نعم	5	%16.7
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "لا" وقد بلغ عددهم (5) فردا بنسبة مئوية بلغت 16.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نعم" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 83.3% .

يتضح من خلال ما سبق أن للمعلم مساهمة كبيرة في غرس قيم المحافظة على اللجسم من خلال توجيههم لنظافة الأيدي وغسل الأسنان وبالتالي يكون للتلميذ وعي إدراك صحي وهذا ما يبرز دور المعلم في تحقيق التربية الصحية وأهدافها.

الجدول رقم (09) :يبين توزيع إجابات التلاميذ حول توضيح المعلم لتناول الأكل بطريقة سوية

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	22	%73.3
نعم	8	%26.7
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (9) بالبديل "لا" وقد بلغ عددهم (8) فردا بنسبة مئوية بلغت 26.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نعم" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 73.3% .

من خلال من سبق يتضح أن المعلم يوضح للتلاميذ كيفية تناول الاكل بطريقة سوية ويبين لهم الفائدة الكبيرة لها وهذا للحفاظ على صحتهم وخلق تربية صحية لديهم من خلال توعيتهم بالتغذية الصحية والسليمة.

الجدول رقم (10):يبين توزيع إجابات التلاميذ على توضيح المعلم لأهمية تناول وجبة الإفطار

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	6	%20
نعم	24	%80
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "لا" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية

بلغت 86.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نعم" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3% .

نستنتج من خلال ما سبق أن المعلم يوضح للتلاميذ أهمية تناول وحبة الافطار وهدا نظرا لأهميتها الجسمية والعقلية التي تسمح بالنمو الذهني مما ينتج عنه تفكير سليم وجسم صحي وقوي ،وهذا لحرص المعلم واهتمامه بصحة تلاميذه.

الجدول رقم (11):يبين توزيع إجابات التلاميذ حول حث المعلم على نظافة الأسنان بعد الأكل

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	25	%83.3
نعم	5	%16.7
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "لا" وقد بلغ عددهم (5) فردا بنسبة مئوية بلغت 16.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نعم" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 83.3% .

يتبن من خلال ما سبق أن هناك توعية كبير للتلاميذ يبرز أهمية غسل الاسنان وهذا لتفادي جميع الامراض الخاصة باللثة وإعطائهم نصائح وتوجيهات حول ذلك وهذا ما يبرز اهتمامه بالنظافة والصحة.

الجدول رقم (12) يبين توزيع إجابات التلاميذ حول حث المعلم على أهمية نظافة الأيدي.

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	4	13.3%
نعم	26	86.7%
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 86.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3%.

يتضح من خلال ما سبق ان للمعلم تاثير كبير وايجابي على التلاميذ من خلال تقديمه لنصائح حول اهمية غسل الايدي ،باعتبار أن اليد هو العضو المعرض للجراثيم لأن اليد دائمة الحركة واللمس،وعليه فالتلميذ يكون له وعي صحي.

الجدول رقم (13): يبين توزيع إجابات التلاميذ على تقديم المعلم نصائح حول تناول الأطعمة المعروضة لأشعة الشمس.

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	16	%53,3
نعم	14	%46,7
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية

بلغت 90% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 10% .

من خلال ما سبق نلاحظ أن المعلم يقوم بتقديم نصائح للتلاميذ وتوعيتهم بخطورة تناول الأطعمة المعرضة لأشعة الشمس ،لأنها تكون أكثر عرضة للجراثيم ،وبالتالي يكون التلميذ واعي بخطورة هذه الأطعمة مما يسمح له بتجنب أكلها.

الجدول رقم (14): يبين توزيع إجابات التلاميذ على توضيح المعلم للأضرار التي تسببها المخدرات.

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	12	%40
نعم	18	%60
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت 60% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 40% .

يتبين من خلال ما سبق أن المعلم له دور كبير في توعية التلاميذ لمخاطر المخذرات ،ونجد أن التلميذ تم تفاعلهم وتقبلهم للإرشادات ،وهذا واضح من خلال الجدول ،كما أن التلاميذ مدركون بأن هذه المادة لها أضرار على صحتهم ،وبالتالي تكون لديهم خلفية مسبقة على أضرار هذه المادة.

الجدول رقم (15) يبين توزيع إجابات التلاميذ حول توضيح المعلم لمدى تأثير تناول الحبوب المهلوسة على عقل الانسان

بدائل الإجابة على السؤال رقم 15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	11	%36.7
نعم	19	%63.3
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (11) فردا بنسبة مئوية بلغت 36.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 63.3% .

نستنتج أن المعلم له قدرة كبيرة على إيصال المعلومات حول ضرر تناول هذه الحبوب مما يترك لدى التلاميذ انطباع حولها وحول مدى خطورتها وتجنبها.

الجدول رقم (16) يبين توزيع إجابات التلاميذ حول توضيح المعلم لفائدة ممارسة الرياضة البدنية للجسم.

بدائل الإجابة على السؤال رقم 16	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	3	%10
نعم	27	%90
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية

بلغت 90% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 10% .

نستنتج من خلال ما سبق أن المعلم له أسلوب فعال في إبراز ممارسة النشاط البدني وهذا من أجل تنمية المهارات عند التلاميذ وحماية الجسم كما أن التلاميذ يحبون الرياضة باعتبارها أسلوب يروح على النفس ولها فائدة على صحتهم.

الجدول رقم (17) : يبين توزيع إجابات التلاميذ حول إبراز الدروس التي يتلقونها لأهمية الاعتناء بالصحة.

بدائل الإجابة على السؤال رقم 17	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	25	%83.3
نعم	5	%16.7
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "لا" وقد بلغ عددهم (5) فردا بنسبة مئوية بلغت 16.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نعم" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 83.3%.

نستنتج أن هناك دروس تقدم معلومات حول الأمراض عند عدم الاعتناء بالجسم ،وبالتالي تكون للتلميذ توعية بأن عدم الاعتناء بالجسم يسبب الكثير من الأمراض والمشاكل الصحية ،وعلى سبيل المثال عدم توازن الوجبات الغذائية في اليوم يسبب اضطراب في عملية الهضم ،ونلاحظ بأن هناك تفاعل كبير للتلاميذ ومعرفتهم بالسلوكات الصحية.

الجدول رقم (18): يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تقديم الدروس المدرجة لمعلومات حول بعض الأمراض التي يتعرض لها الإنسان عند عدم الاعتناء بصحته بطريقة سوية

بدائل الإجابة على السؤال رقم 18	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	1	%3.3
نعم	29	%96.7
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 96.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3% .

نستنتج أن الدروس المدرج في البرامج لها دور في توعية التلاميذ على أن عدم الاهتمام بالصحة بطريقة سوية تعرض الإنسان لبعض الأمراض ،وهذا ما يولد لدى التلاميذ وعيا بضرورة الاعتناء بالصحة.

الجدول رقم (19): يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تقديم الدروس التي يتلقونها لمعلومات حول الوقاية من الأمراض

بدائل الإجابة على السؤال رقم 19	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	2	%6.7
نعم	28	%93.3
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين

تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 93.3% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7% .

نستنتج أن الدروس لها أثر كبير على التلاميذ وذلك من خلال إثرائهم بالمعلومات التي تعطيهم توعية إيجابية من أجل المحافظة على صحتهم والوقاية من الأمراض.

الجدول رقم (20): يبين توزيع إجابات التلاميذ حول إبراز الدروس التي يتناولونها لأهمية عدم تناول المخدرات

بدائل الإجابة على السؤال رقم 20	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	22	%73.3
نعم	8	%26.7
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (8) فردا بنسبة مئوية بلغت 26.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 73.3%.

نستنتج من خلال ما سبق أن هناك دروس تبين خطورة هذه المادة وأن التلاميذ تفاعلوا مع هذه المعلومات وذلك من خلال معرفتهم المسبقة بضرر هذه المادة المميتة للعقل والجسم ،وهذا من أجل المحافظة على صحتهم.

الجدول رقم (21): يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تقديم الدروس التي يتلقونها لمعلومات حول الأضرار التي تسببها الأطعمة المعرضة لأشعة الشمس.

بدائل الإجابة على السؤال رقم 21	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	3	%10
نعم	27	%90
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية بلغت 90% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%.

نستنتج بأن الدروس المدرجة ثرية بتوضيح خطورة أكل الأطعمة المعروضة في الطرقات ،ذلك لما تسببه هذه الأطعمة من أمراض مخلة بصحة الإنسان.

الجدول رقم (22): يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تناول أدوية الغير

بدائل الإجابة على السؤال رقم 22	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	2	%6.7
نعم	28	%93.3
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) بالبديل "لا" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية

بلغت 93.3% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نعم" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%.

نستنتج بأن هناك وعي صحي بعدم تناول أدوية الغير ،وهذا أسلوب جيد لأن التلميذ يدرك بأن أدوية غيره لها ضرر على صحته ،وبالتالي يحافظ عليها ولا يعرضها للخطر ،كما أنه تكون لديه ثقافة صحية منذ صغره وتترسخ لديه حتى يكبر.

الجدول رقم (23): يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تناول الفواكه دون غسلها.

بدائل الإجابة على السؤال رقم 23	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	10	33.3%
نعم	20	76.7%
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (23) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (23) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية بلغت 33.3% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 76.7% .

نستنتج أن التلاميذ يدركون تماما أهمية نظافة وغسل الفواكه قبل أكلها ،ولديهم وعي بأن عدم غسلها يسبب أمراض في الجسم.

الجدول رقم (24): يبين توزيع إجابات التلاميذ حول تناول الطعام المعروض في الطرقات

بدائل الإجابة على السؤال رقم 24	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	1	%3.3
نعم	29	%96.7
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (24) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 96.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3% .

نستنتج مما سبق أن التلاميذ ليس لديهم وعي بأخطار الأطعمة المعروضة في الطرقات كما أن المناهج لا تحتوي على دروس تنصح بعدم تناول هذه الأطعمة ،ولا توجد لدى التلاميذ ثقافة صحيحة.

الجدول رقم (25): يبين توزيع إجابات التلاميذ حول قيامهم بحملات تنظيف.

بدائل الإجابة على السؤال رقم 25	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	13	53.3%
نعم	17	46.7%
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (25) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (25) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 53.3% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 46.7% .

نستنتج من خلال ما سبق بأن الأنشطة المدرسية أتت بمفعولها وذلك من خلال تعليم التلاميذ قيم المحافظة على المحيط ،وذلك بتنظيفه وعدم رمي الأوساخ فيه وبالتالي يكون التلميذ وعيا ثقافيا بضرورة المحافظة على المحيط ،ومنه المحافظة على صحته.

الجدول رقم (26): يبين توزيع إجابات التلاميذ حول المساهمة في جمع الأوساخ من القسم والساحة المدرسية.

بدائل الإجابة على السؤال رقم 26	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	1	%3.3
نعم	29	%96.7
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (26) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (26) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 96.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%.

نستنتج بأن أسلوب المحافظة على نظافة المحيط المدرسي بصفة عامة كان له تأثير كبير على التلاميذ ،وذلك من خلال إقبالهم بقوة على نظافة المدرسة والقسم ،وهذا ما يكون لدى التلميذ ثقافة المحافظة على النظافة ،وبالتالي ضمان صحة الجسم لديه.

الجدول رقم (27): يبين توزيع إجابات التلاميذ حول أخذ التلقيح المدرس

بدائل الإجابة على السؤال رقم 27	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	2	%6.7
نعم	28	%93.3
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (27) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (27) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية

بلغت 93.3% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%.

نستنتج أن للمدرسة دور كبير في تحقيق التربية الصحية وهذا من أجل الحفاظ على صحة التلاميذ ،وذلك بتوفير المعالجة الطبية لهم داخل المحيط المدرسي ،من خلال عمليات التلقيح ضد مختلف الأمراض.

الجدول رقم (28): يبين توزيع إجابات التلاميذ حول القيام بممارسة الرياضة البدنية

بدائل الإجابة على السؤال رقم 28	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	1	%3.3
نعم	29	%96.7
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (28) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (28) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 96.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%.

نستنتج بأن الرياضة البدنية لها فائدة كبيرة على التلاميذ مما جعلهم يبادرون إلى ممارستها ،وهذا ما ينعكس على تحسين مستواهم الصحي والعلمي.

الجدول رقم (29): يبين توزيع إجابات التلاميذ حول القيام بنشاط مسرحي حول الصحة

بدائل الإجابة على السؤال رقم 29	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	3	%10
نعم	27	%90
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (29) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (29) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية بلغت 90% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%.

من خلال ما سبق نستنتج أنه للنشاطات المسرحية التي يقوم به التلميذ دور في الحفاظ على الصحة ،وذلك من خلال التمثيل المسرحي ،وإيصال الرسالة الصحية.

الجدول رقم (30): يبين توزيع إجابات التلاميذ حول الاشتراك في النادي الصحي الموجود في المدرسة

بدائل الإجابة على السؤال رقم 30	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
لا	4	13.3%
نعم	26	86.7%
الاجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم (30) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (30) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية

بلغت 86.7% ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3%.

نستنتج أن للأنشطة الصحية التي تقوم بها المدرسة دور في الحفاظ على الصحة ومثال ذلك عندما ينخرط التلميذ في النادي الصحي تتولد لديه معرفة بطرق وكيفيات الحفاظ على الصحة ،وذلك من خلال الاحتكاك بمختلف الأجهزة الطبية وكيفية استخدامها ،وبخطورة الأمراض وكيفية الإصابة بها ،والوقاية منها.

ج/ تحليل الجداول المركبة:

السؤال رقم (4) والسؤال (30):

الجدول رقم (31)الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4) والسؤال 30

السؤال رقم (4) والسؤال (30)		س30		التكرارات	درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
		نعم	**لا**					
س4	**نعم**	2	26	28	1	13.92	0.001	دال احصائيا
	لا	2	0	2				
	الإجمالي	4	26	30				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 4 والمتعلق بـ بتوضيح المعلم لماهية الصحة والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي ،حيث جاء في المرتبة الأولى البديل(نعم) بـ 28 تكرارات ،وفي المرتبة الثانية(لا) ب 2 تكرارا،و بالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 30والمتعلقب اشتراك التلاميذ في النادي الصحي والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي،حيث جاء في المرتبة الأولى البديل(نعم) بـ26تكرارات،وفي المرتبة الثانية (لا) بـ4 تكرارا،وهذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل هذا السؤالين،وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 13.92 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.01) ،وهذا معناه أنه توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤالين ،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (16) والسؤال (28):

الجدول رقم (32) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16) والسؤال 28

السؤال رقم (16) والسؤال (28)		س28		التكرارات	درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
		نعم	**لا**					
س16	**نعم**	27	0	27	1	30	0.000	دال احصائيا
	لا	0	3	3				
	الإجمالي	27	3	30				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 16 والمتعلق بـ بتوضيح المعلم فائدة ممارسة الرياضة البدنية للجسم والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي ،حيث جاء في المرتبة الأولى البديل(نعم) بـ 27 تكرارات ،وفي المرتبة الثانية(لا) ب 3 تكرارا،و بالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 28والمتعلق بـ ممارسة التلاميذ للرياضة البدنية والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي،حيث جاء في المرتبة الأولى البديل(نعم) بـ27 تكرارات،وفي المرتبة الثانية (لا) ب 3 تكرارا،و هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل هذا السؤالين،وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 30 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.01) ،وهذا معناه أنه توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤالين ،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (19) والسؤال (26):

الجدول رقم (33) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19) والسؤال 26

السؤالرقم (19) والسؤال (26)		س26		التكرارات	درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
		نعم	**لا**					
س19	**نعم**	28	0	28	1	30	0.000	دال احصائيا
	لا	0	2	2				
	الإجمالي	28	2	30				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 19 والمتعلق بـ االدروس التي تقدم معلومات حول الوقاية من الأمراض والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي ،حيث جاء في المرتبة الأولى البديل(نعم) بـ 28 تكرارات ،وفي المرتبة الثانية(لا) ب 2 تكرارا،و بالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 26والمتعلق بـ بمساهمة التلاميذ في جمع الاوساخ من القسم والساحة المدرسية والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي،حيث جاء في المرتبة الأولى البديل(نعم) بـ28 تكرارات،وفي المرتبة الثانية (لا) ب 2تكرارا،و هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل هذا السؤالين،وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 30 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.01) ،وهذا معناه أنه توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤالين ،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء فرضيات البحث:

أ- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء فرضيات فرعية أولى:

دور معلم في تكريس التربية الصحية لدى التلاميذ.

بعد اختبار مؤشرات هذه الفرضية ،تم التحصل على النتائج التالية:

-أجاب التلاميذ بنسبة93.3% أن المعلم يوضح لهم ماهي الصحة.

- أجاب التلاميذ بنسبة 86.7% أن المعلم يوضح لهم أهمية تعزيز علاقات الاحترام والدعم بين المعلمين والتلاميذ.

أجاب التلاميذ بنسبة90 % أن المعلم يوضح لهم أهمية زيادة الروابط الاجتماعية بين التلاميذ وأوليائهم.

أجاب التلاميذ بنسبة93.3% أن المعلم يوضح لهم أهمية زيادة الصلة والتعاون والثقة بين التلميذ وزميله.

أجاب التلاميذ بنسبة83.3% أن المعلم يوضح لهم كيفية الاعتناء بأجسامهم.

أجاب التلاميذ بنسبة73.3% أن المعلم يوضح لهم كيفية تناول الاكل بطريقة سوية .

أجاب التلاميذ بنسب80ة% أن المعلم يوضح لهم اهمية تناول وجبة الافطار .

أجاب التلاميذ بنسبة83.3% أن المعلم يحثهم على نظافة الاسنان بعد الاكل.

أجاب التلاميذ بنسبة86.7% أن المعلم يحثهم على نظافة الايدي.

أجاب التلاميذ بنسبة46.7%. أن المعلم يقدم نصائح حول عدم تناول الأطعمة المعرضة لأشعة الشمس.

أجاب التلاميذ بنسبة60%. أن المعلم يوضح لهم الاضرار التي تسببها المخدرات

أجاب التلاميذ بنسبة63.3% أن المعلم يوضح لهم أثر الحبوب المهلوسة على عقل الانسان

أجاب التلاميذ بنسبة90%. أن المعلم يوضح لهم فائدة ممارسة الرياضة البدنية.

من خلال النتائج نستنتج أن للمعلم دور كبير في تكريس التربية الصحية لدى التلاميذ وذلك من حلال تقديم النصائح والارشادات ومحاولته بتوعية التلاميذ بالسلوكيات الصحية السليمة وهذا ما يثبت صحة فرصيتنا الاولى.

– مناقشة نتائج الدراسة على ضوء فرضيات فرعية الثانية:

دور المناهج التربوية في تكريس التربية الصحية لدى التلاميذ.

بعد اختبار مؤشرات هذه الفرضية ،تم التحصل على النتائج التالية:

أجاب التلاميذ بنسبة 83.3 % أن الدروس التي يتلقونها تقدم لهم معلومات حول الصحة.

أجاب التلاميذ بنسبة 96.7% أن الدروس التي يتلقونها تقدم لهم معلومات حول الامراض عند عدم الاعتناء بصحتهم.

أجاب التلاميذ بنسبة 93.3%. أن الدروس التي يتلقونها تقدم لهم معلومات حول الوقاية من الامراض.

أجاب التلاميذ بنسبة 26.7% أن الدروس التي يتلقونها تقدم لهم معلومات حول عدم تناول المخدرات.

أجاب التلاميذ بنسبة 90% أن الدروس التي يتلقونها تقدم لهم معلومات حول الاضرار التي تسببها الاطعمة المعرضة في الطرقات.

أجاب التلاميذ بنسبة 93.3% انه ليس من الجيد تناول أدوية العير.

أجاب التلاميذ بنسبة 3.3% .أنه ليس من الجيد تناول الطعام المعروض في الطرقات.

من خلال النتائج نستنتج أن المناهج التربوية لها دور في تكريس التربية الصحية وذلك من خلال توعية التلاميذ بالمخاطر التي قد يتعرضون لها الطلبة ،وذلك بإزالة مسببات الخطر وتقليل أو الحد من التعرض لها ،وتوفير الاحتياطات والإجراءات الوقائية اللازمة لتوافر بيئة دراسية آمنة ،وخلق الوعي لدى الطلبة بالأساليب والطرق الآمنة في الحياة اليومية ،وأهمية الالتزام بقواعد السلامة العامة ،والصحة المدرسية،وهذا ما يثبت صحة الفرضيتنا الثانية.

– مناقشة نتائج الدراسة على ضوء فرضيات فرعية الثالثة:

دور الأنشطة المدرسية في تنمية قيم الحفاظ على الصحة لدى التلاميذ.

بعد اختبار مؤشرات هذه الفرضية ،تم التحصل على النتائج التالية:

أكد التلاميذ بنسبة 96.7%. على قيامهم بحملات التنظيف.

أكد التلاميذ بنسبة 93.3%. على أنهم يساهمون في جمع الاوساخ من القسم والساحة المدرسية .

أكد التلاميذ بنسبة 96.7% على أخذهم للتلقيح المدرسي.

أكد التلاميذ بنسبة 90%على قيامهم بممارسة الرياضة البدنية.

أكد التلاميذ بنسبة 46.7%. على قيامهم بتحضير مسرحيات حول الصحة.

أكد التلاميذ بنسبة 86.7% على اشتراكهم في النادي الصحي.

من خلال النتائج نستنتج بان الانشطة المدرسية تساهم في تكريس التربية الصحية لدي التلاميذ واكسابهم السلوكيات السليمة ورفع من مستوى وعيهم صحي،وهذا ما بثلن صحة فرضيتنا الثالثة.

مناقشة الفرضية العامة

تعمل المدرسة فعلا على تكريس التربية الصحية.

بناءا على ما جاء من خلال عرض ومنا قشة النتائج الفرعية ،يمكن القول بأن الفرضية العامة للبحث قد تحققت ،حيث نجد أن مدرسة التعليم الابتدائي تعمل فعلا على تكريس التربية الصحة لدى التلاميذ ،وذلك من خلال أبرز مقوماتها المتمثلة في المعلم والمناهج التربوية والأنشطة المدرسية،التي تعمل على نشر الوعي الصحي بين الطلبة ،وتبصيرهم بضرورة العناية بصحتهم ،والحفاظ عليها،وتعريفهم بأحوالهم الجسمية ،وبمعنى الصحة ووسائل اكتسابها ،وبالتغذية السليمة ،وبكيفية الوقاية من الأمراض ،وبالعادات الصحية ،والدراسية السليمة ،التي تحفظ الجسم والعقل ،وتزويد التلاميذ بالتثقيف الصحي وتكوين اتجاهات وعادات صحية سليمة

لدى الطلبة.و نشر الوعي الصحي بينهم ،وتنظيم التعاون معهم فيما يتعلق بالصحة السليمة والتغذية والنظافة والوقاية من الأمراض ،وآداب الأكل ،والنوم والمشي ،ونحو ذلك تعريفهم بالعادات الصحية السليمة المرغوب إكسابها ،و التي تسهم في نموهم نمواً سليماً متكاملاً من النواحي الجسمية ،والعقلية ،والنفسية.

ب :التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بالآتي:

- توعية المدرسة بأهمية رفع مستوى الصحة في المدرسة لما لها
- من آثار إيجابية على المدى القريب والبعيد ،بإعداد برامج تدريبية مناسبة.
- ضرورة أن تخضع المدرسة برامجها الصحية لعملية تقويم مستمر لتحديد مواطن القوة وتعزيزها ،ومواطن الضعف وتقويمها.
- ضرورة أن تقوم إدارات المدرسة بعمل برنامج دوري مستمر يتم من خلاله استدعاء ذوي
- الاختصاص في المجال الصحي لإعطاء محاضرات في التوعية الصحية للطلبة.
- إشراك المعلمين في برامج الصحة المدرسية لتعزيز معرفتهم بالمهمات المناطة بالإدارات المدرسية في هذا المجال.

الخاتمة

الخاتمة

للمدرسة دور مهم في تكريس التربية الصحية والحفاظ على صحة التلاميذ ،وتوجيههم نحو ممارسة العادات الصحية الجيدة ،ومتابعة السلوك الصحي للتلاميذ بصورة مستمرة ،ونشر الوعي الصحي بينهم ،وتقديم خدمات وقائية ،وعلاجية ،وتثقيفية ،وهذا من خلال الدور الفعال لأبرز مقوماتها التي تتمثل في المعلم والمنهج والانشطة المدرسية ،فقد أصبحت التربية الصحية مسألةً مهمةً وملحةً تفرض نفسها على قائمة الأولويات الوطنية ،لأن الصحة الجيدة في المدارس تعد استثماراً للمستقبل ،وتعد برامج التربية الصحية أداةً فعالةً ومتميزةً للارتقاء بصحة المجتمعات وخاصة برامج التوعية الصحية التي تخاطب شريحة حساسة من المجتمع وهم التلاميذ ،ومراحل التطور في هذه الشريحة تستوجب إرساء مفاهيم وانماط سلوكية تؤثر في مستقبل صحتهم فالسلوك الصحي المبكر ينتج عنه وضع صحي أفضل لهذه الشريحة ،لذا فإن الأمر يستوجب الاهتمام بكل الإمكانيات لوضع الأسس والبرامج التي تعزز من صحة التلاميذ من خلال برنامجٍ منظمٍ وشاملٍ للتربية الصحية ،تسعى المدرسة على نحو حثيث لتوفير الشروط الصحية فيها ،من خلال الاهتمام بالتغذية الصحية ،وتوفير وسائل السلامة ،والخدمات العلاجية ،والتثقيف الصحي على نحو يساعد في تنمية الطالب جسمياً وعقلياً ونفسياً ،وتُعد المدرسة بيئة فعالة للنهوض بصحة التلاميذ ،وأسرهم ،وصولا ب ارتقاء المجتمع بأسره ،وتعد الحالة الصحية للتلاميذ من أهم المؤشرات العلمية التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- إبراهيم عصمت مطاوع،أصول التربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة مصر،ط7 ،1995.

2- إبراهيم وحيد محمود وآخرون ،الصحة المدرسية والنفسية للطفل ،مركز الإسكندرية للكتاب ،القاهرة،2000.

3- احمد محمد ،على الحاج ،أصول التربية ،دار المناهج ،ط 2،عمان ،2003 .

4- أحمد محمد بدح ،ايمن سليمان مزاهرة:الثقافة الصحية ،دار المسيرة ،الأردن ،2008.

5- احمد مصطفى خاطر ،محمد بهجت جاد الله كشك ،الممارسة المهنية لخدمة اجتماعية في مجال التعليمي،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،2007.

6- بسام عبد الرحمان المشاقة،الإعلام الصحي ،دار أسامة ،للنشر والتوزيع ،الأردن ،2012.

7- بهاء الدين إبراهيم سلامة ،الجوانب الصحية في التربية الرياضية .دار الفكر العربي القاهرة،2001.

8- ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي،دار الصفاء للنشر والتوزيع،بدون ذكر البلد والسنة.

9- زعيمي مراد ،مؤسسات التنشئة الاجتماعية ،مديرية النشر ،جامعة ياحي مختار ،عنابة ،2002.

10-سلطان بلغيث،المربين والتفاعل مع الناشئين،الجزائر،2001.

11-سلوى عثمان الصديق ،جلال الدين عبدا لخالق ،وآخرون ،مناهج للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي،المكتب الجامعي الحديث للنشر ،2002

12-سلوى عمان الصديق،مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية الاجتماعية،المكتبة الجامعية الحديثة الإسكندرية ،1999.

13-شبل بدران ،التربية والمجتمع ،دار المعرفة الجامعية ط1،الإسكندرية 1999

14-صلاح الدين شروخ ،علم اجتماع التربية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان الاردن،1999.

15-صلاح الدين شروخ ،علم الاجتماع التربوي ،دارالعلوم للنشر ،عنابة،الجزائر،2004.

16-صلاح محمد علاء ابو جادو ،سيكولوجية التنمية الاجتماعية ،دار المسيرة ،عمان الاردن ط1 .

17-عبد الحي محمود ،حسن صالح الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ،دار المعرفة الجامعية ،مصر 2002.

18-عبد العزيز العوفي ،أسس الصحة النفسية ،مكة الصصصص للنشر ولبتوزيع.

19-عبد الله الرشدان،علم الاجتماع التربية ط1،دار الشروق للنشر ،عمان ،الاردن 1999.

20-عبدا لمجيد سيد احمد منصور ،زكريا احمد الشرفيين ،الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدي الإسلامي ،دار الفكر العربي القاهرة،ط1 ،2005.

21-على محمد زكي،التربية الصحية ،منشورات ذات السلاسل الكويتية.

22-علي المنشاوي ،علم اجتماع الطب ،مدخل نظري ،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية،1990.

23-عمار بوحوش،محمود الذنيبات:مناهج البحث العلمي ،مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع،ط1،الأردن ،1989.

24-عيسى غانم ،الصحة العامة،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن،1997.

25-فايز عبد المقصود وآخرون ،الصحة المدرسية،عالم الكتب للنشر والتوزيع،ط1،القاهرة ،1999.

26-محمد السيد الأمين ،وآخرون،الأسس العامة للتربية الصحية ،دار الفتى للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن ،2004.

27-محمد عبد الله الشريف:مناهج البحث العلمي الاشعاع للنشر والتوزيع ،ط1،الاسكندرية ،1996.

28-محمد عصام طوبية ،شادي أحمد أبو حضرة :أساسيات علم الاجتماع الطبي ،دار حمورابي للنشر والتوزيع ،الأردن ،2009.

29-محمود بستان :مناهج التربية الصحية ،دار القلم ،الكويت ،1981 .

30-محمود فؤاد جلال ،اتجاهات في التربية الحديثة ،ط2 المطبعة النموذجية مصر.

31-مربوحة بولحبال نوار ،محاضرات في علم اجتماع التربية ،ج1 ،دار الغرب للنشر والتوزيع

32-ناصر إبراهيم،أسس التربية،دار عمار ط2 ،عمان ،1409هـ .

33-نشوان يعقوب حسن،الإدارة والإشراف التربوي،مطبعة المحلة ،القاهرة ،1954.

34-يوسف كماش :الصحة والتربية الصحية ،دار الخليج ،عمان ،الأردن ،2009.

الجرائد والمجلات

1- الجريدة الرسمية ،قانون رقم 04/8 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية ،المادة 02

2- ربيعة جواج ،صليحة هاشمي ،تفعيل التربية الصحية في الوسط المدرسي ،المركز الوطني للوثائق التربوية ،العدد21،الجزائر ،2006

الرسائل الجامعية:

1-أمل موسى زهران :مدى اكتساب طيلة المرحلة الأساسية في الأردن معاجم التربية الصحية في كتب العلوم وفي مراجع الصحة المدرسية العالمي المعاصر،واتجاهاتهم نحوها أطروحة دكتوراه ،الفلسفة غير منشورة ،لبيئة الدراسات التربوية والنفسية العليا،جامعة عمان للدراسات العليا،2009 .

2-حسن بن محمد حسن القرني :دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية لمدينة الطائف ،المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى ،كلية التربية ،قسم الإدارة التربوية والتخطيط ،2008.

المعاجم والقواميس:

1-أحمد مختار عمر ،معجم اللغة العربية المعاصرة ،عالم الكتب ط 1،القاهرة 2008

2-جامعة الدول العربية معجم المصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها ،إدارة العمل الاجتماعي القاهرة 1983 .

المواقع

1- *http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=237815\o "الصحة المدرسية"*

2- *http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=237815*

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة استبيان موجهة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

استمارة مقابلة حول

دور المدرسة في التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي

إعداد الطلبة: **إشراف:**

مامش نجية

بوزيد رحمة

ملاحظة:

معلومات هذه الإستمارة سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ضع العلامة(X)في المكان المناسب.

شكرا لك أيها التلميذ على حسن تفهمك و تعاونك معنا.

الاستمارة

المحور الأول:- البيانات الشخصية:

1. **السن** :....☐

2. **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

3.الصف: ☐

- **المحور الثاني:-دور المعلم في تكريس التربية الصحية**

4.هل يوضح لكم المعلم ماهية الصحة (سلامة الجسم الأعضاء) ؟ نعم ☐ لا ☐

5.هل يوضح لكم المعلم أهمية تعزيز علاقات الاحترام و الدعم بين التلاميذ و المعلمين ؟
نعم ☐ لا ☐

6.هل يوضح لكم المعلم أهمية زيادة الروابط الاجتماعية بين التلاميذ و أوليائهم ؟
نعم ☐ لا ☐

7. هل يوضح لكم المعلم أهمية زيادة صلة التعاون و الثقة بين التلميذ وزميله ؟ نعم ☐ لا ☐

8.هل يبين لكم المعلم كيفية الاعتناء بجسمك؟ نعم ☐ لا ☐

9. هل يوضح لكم المعلم تناول الأكل بطريقة سوية ؟ نعم ☐ لا ☐

10. هل يوضح لكم المعلم أهمية تناول وجبة الإفطار؟ نعم ☐ لا ☐

11.هل يحثكم المعلم على نظافة الأسنان بعد الأكل؟ نعم ☐ لا ☐

12.هل يحثكم المعلم على أهمية نظافة الأيدي؟ نعم ☐ لا ☐

13.هل يقدم لكم المعلم نصائح حول عدم تناول الأطعمة المعرضة لأشعة الشمس؟

نعم ☐ لا☐

14.هل يوضح لكم المعلم الأضرار التي تسببها المخدرات ؟ نعم ☐ لا☐

15.هل يوضح لكم المعلم ما مدى تأثير تناول الحبوب المهلوسة على عقل الانسان ؟

نعم ☐ لا☐

16.هل يوضح لكم المعلم فائدة ممارسة الرياضة البدنية للجسم ؟ نعم ☐ لا☐

-المحور الثالث:دور المناهج التربوية في تكريس التربية الصحية ؟

17.هل الدروس التي تتلقونها تبرز لكم أهمية الاعتناء بصحتكم ؟ نعم ☐ لا ☐

17.هل الدروس المدرجة في البرنامج تقدم لكم معلومات حول بعض الأمراض التي يتعرض لها الإنسان عند عدم الاعتناء بصحته بطريقة سوية؟ نعم ☐ لا ☐

19.هل الدروس التي تتلقونها تقدم معلومات حول الوقاية من الأمراض ؟نعم ☐ لا ☐

20.هل تناولتم دروس تبرز أهمية عدم تناول المخدرات ؟ نعم ☐ لا ☐

21.هل الدروس التي تتلقونها تقدم لكم معلومات حول الأضرار التي تسببها الأطعمة المعرضة قي الطرقات ؟ نعم ☐ لا ☐

22.هل تتناول أدوية غيرك؟ نعم ☐ لا ☐

23.هل تتناول الفواكه دون غسلها ؟ نعم ☐ لا ☐

24.هل من الجيد تناول الطعام المعروض في الطرقات ؟ نعم ☐ لا ☐

-المحور الثالث:دور الأنشطة المدرسية المنجزة في تنمية قيم المحافظة على الصحة

25.هل قمت أنت و زملائك بحملات تنظيف ؟ نعم ☐ لا ☐

26.هل ساهمت في جمع الأوساخ من القسم و الساحة المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

27.هل أخذت أنت وزملائك التلقيح المدرسي ؟ نعم ☐ لا ☐

28.هل تقوم أنت وزملائك بممارسة الرياضة البدنية؟ نعم ☐ لا ☐

29.هل تقوم أنت وزملائك بإقامة نشاط مسرحي حول الصحة؟ نعم ☐ لا ☐

30.هل اشتركت في النادي الصحي الموجود في مدرستك؟ نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم (02) :يمثل جداول الحزمة الاحصائية SPSS

Tableau croisé 30السؤال * 4السؤال

Effectif

		30السؤال		
		نعم	لا	Total
4السؤال	نعم	2	26	28
	لا	2	0	2
Total		4	26	30

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-deux de Pearson	13,929[a]	1	,000		
Correction pour continuité[b]	7,052	1	,008		
Rapport de vraisemblance	9,151	1	,002		
Test exact de Fisher				,014	,014
Association linéaire par linéaire	13,464	1	,000		
N d'observations valides	30				

a. 3 cellules (75,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,27.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

Tableau croisé 24السؤال * 8السؤال

Effectif

		24السؤال		
		نعم	لا	Total
8السؤال	نعم	17	8	25
	لا	0	5	5
Total		17	13	30

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-deux de Pearson	7,846[a]	1	,005		
Correction pour continuité[b]	5,321	1	,021		
Rapport de vraisemblance	9,710	1	,002		
Test exact de Fisher				,009	,009
Association linéaire par linéaire	7,585	1	,006		
N d'observations valides	30				

a. 2 cellules (50,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 2,17.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

Tableau croisé السؤال16 * السؤال28

Effectif

		السؤال28		Total
		نعم	لا	
السؤال16	نعم	27	0	27
	لا	0	3	3
Total		27	3	30

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-deux de Pearson	30,000[a]	1	,000		
Correction pour continuité[b]	19,918	1	,000		
Rapport de vraisemblance	19,505	1	,000		
Test exact de Fisher				,000	,000
Association linéaire par linéaire	29,000	1	,000		
N d'observations valides	30				

a. 3 cellules (75,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,30.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

Tableau croisé 19السؤال * 26السؤال

Effectif

		26السؤال		
		نعم	لا	Total
19السؤال	نعم	28	0	28
	لا	0	2	2
Total		28	2	30

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-deux de Pearson	30,000[a]	1	,000		
Correction pour continuité[b]	16,081	1	,000		
Rapport de vraisemblance	14,696	1	,000		
Test exact de Fisher				,002	,002
Association linéaire par linéaire	29,000	1	,000		
N d'observations valides	30				

a. 3 cellules (75,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,13.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2